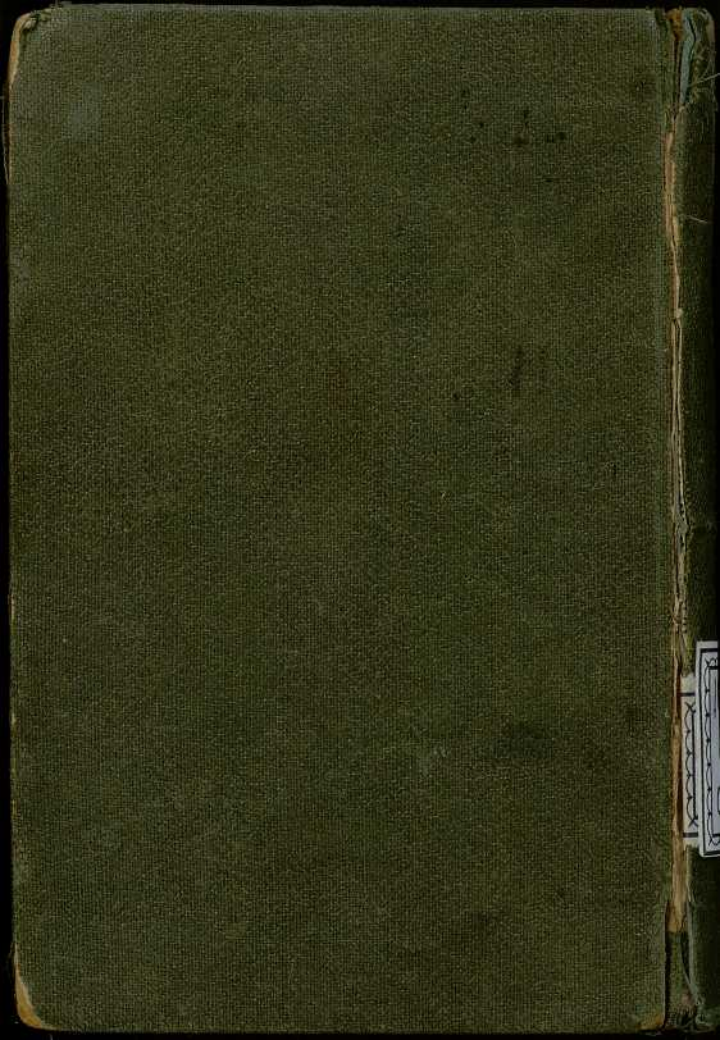


IMP

2

065



1881

Antonio Boni

Bologna

Via Venezia 5

~~CAJA C-111~~

IMP

2

65

1881

Antonio Boni

Bologna

Vie Venezia 5

~~CASA C-111~~

IMP

2

65

Abūnā elMedi, fi esse
ma wāsh lisegaddas
ismaku x lināt mal
kūstaku liSekun ma
shisaku kemā fi esse
mās wa raly el ardi x
habznā arbūnā etiam x
faugfur lenā habāiā
nā kemā najfuro
nahnu liman achbās
aleinā x wextā sedhu
lnā fi essejārabī
tabin sejnā min
eshsheriz amin

Y Mat, 6, 9

كتاب

يشتمل على تاملات يومية للقديس
الفونسيوس ليكوري . وبعض
صلوات خشوعية مقتطفة من
كتب روحية طُبع بنفقة المجمع
المقدس ليتوزع مجاناً على
الطوائف الشرقية الكاثوليكية *
طبعة الثالثة تمت تحت مناظرة السيد
نيقولاس مراد الماروني ريس
اساقفة اللادقية .



رومية ١٨٤٧

في مطبعة انتشار الايمان المقدس
بإذن الروسا



بسم الله

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الذين آمنوا به وصدقوا

بآياته وصدقوا بما

أنزلنا من السماء من

بين يدينا من

الكتب والنبوة

وأنزلنا من السماء

الذي هو الكتاب

الذي هو القرآن

الحمد لله

الذي جعلنا من عباده

الذين آمنوا به

رياضة تجب ممارستها من
المسيحي صباحاً

انك حينما تنهض من رقائك ايها
المسيحي وترسم اشارة الصليب
المقدس اتل هذه النافلة الاتية وهي *
يا يسوع ومريم ومار يوسف اني
استودعكم قلبي ونفسي *

ثم بعد ان تكون لبست ثيابك .
اجت راعياً امام ايقونة ماء ذات
ورع واتل الافعال الخمسة التابعة *
فعل السجود

اني اسجد لك ايها الثالوث الكلي
قدسه الاب والابن والروح القدس
واعترف بانك اله واحد في ثلثة

اقانيم واقدم لك كل خضوع وطاعة
بما انك الهى المطلق الكلى للجلال *

❁ فعل الشكر ❁

انى اشكرك يا ينبوع كل خير لاجل
الاحسانات التى نلتها منك منذ
اول دقيقة من حياتى الى الساعة
الحاضرة . لاسيما لاجل انك حفظتني
جاعلاً اياى تحت حمايتك فى هذا
الليل الذى عبر *

❁ فعل الانسحاق ❁

انى اندم يا خالقى المحبوب فى
الغاية واتوجع لاني اهدت عظمك
الالهية وجودك الغير المتناهى بكثرة
خطايى . ولذلك فاني بكل تواضع
التمس العفران عنها واعزم بنعمتك
ان

ان اموت احرى من ان ارجع الى
الخطية *

﴿﴾ فعل التقدمة ﴿﴾

يا الهى الذى هو انت اصل
بدايتى ونهايتى انى اقدم لك مع
استحقاق سيدى يسوع المسيح جميع
ما افتكرة وافعله فى هذا النهار
الحاضر وفى جميع ايام حياتى وذلك
لاجل مجدك وخلاص نفسى قاصدا ان
ارجع ايضا كل الغرانات التى يمكنى
ربحها بواسطة الافعال التى امارسها فى
هذا النهار بحيث ان ذلك يسرك
ويجدينى نفعًا ويكون ذا فائدة للاحيا
والاموات الموجودين فى المطهر *

﴿﴾*﴿﴾

❦ فعل الطلبة ❦

يا رحاى وملجاى وقوتى الوحيد اننى
اذ كنت لا اقدر على فعل شىء
بدونك فاسالك باستحقاقات سيدى
يسوع المسيح والامه ان تمنحنى نعمتك
ليمكنى ان ابتعد عن الشر واصنع
الخير واتمم فى كل شىء ارادتك المقدسة
بما انى ارجب ان تكمل فى الجميع
ومن الجميع الى الابد *

❦ ثم اردف قايلًا ❦

ابها الثالوت الاقدس ارحمنى .
ابنها البتول مريم والدة الاله تضرعى
لاجلى الى يسوع ابنك . يا ملاكى
الحارس احرسنى . ايها القديسون
شفعاى اسعفونى *

ثم في اثنا ذلك قل ملاك الرب
 بشرح . لكي تريح الغفران الموضوع
 عليه * ومن ثم ابتد في الصلوة
 العقلية او الصلوة اللفظية بحسبها
 تقتضيه عبادتك *

 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

اني اسجد لك واحمدك وامجدك
 واباركك ايها الرب الهى الموحد
 بالذات والمثلث الافانيم . واهتف
 بخوك مع السارافيم قايلًا قدوس
 قدوس قدوس لكونك مستحقًا كل
 احترام ووقار واخضع ذاتي في لجة عدمي
 تحت سلطانك الكلى الافتدار *

﴿ فعل الشكر ﴾

اننى لاشتهى ان تكون لى قلوب
 غير محصاة لى اشكرك ايها الرب
 الهى للجواد وكنزى الفيض والمحسن
 الى المتعالى لاجل كافة الانعام التى
 منحتها لى فى هذا النهار. ثم انى
 اشكرك بنوع اخص لانك خلقت لى
 بقدرتك وحفظت لى وحميت لى بمعونتك
 ودعوت لى الى الايمان المقدس واحتملت لى
 بكل اناة بعد الخطية الممحوه بواسطة
 الاسرار (كما هو املى) وانهجت لى
 بكثرة الاسعافات الجسدية والروحية
 الى المجد السماوى . فبسبب هذه
 النعم والانعامات الاخر الغير المحصاة
 التى اجعلها ولا يمكنى اعرفها ولا
 اعرف

اعرف قيمتها ارغب ان اقدم لك
المكافاة الغير المتناهية التي تستحقها
في كل وقت والى ابد الدهور *

﴿ فعل الطلبة ﴾

يا ابا المراحم وضيا نفسى الحقيقى
هبنى نعمة لكى اطلع على خطاياى
التي سقطت بها فى هذا النهار
بالفكر والقول والفعل والاهمال .
واسعفى بنوع خصوصى لان اصدرت توجعاً
حقيقياً عليها وقصدًا وطيداً على
اصلاح ذاتى *

﴿ تنبيه ﴾

يجب ان تفحص ضميرك جايلًا
بفكرك الاماكن التي ذهبت اليها
والاشخاص الذين تعاطيت معهم .

والوظائف التي مارستها وذلك ليتمكنك
 ان تجد الخطايا الفكرية والقولية
 والفعلية والاهمالية . وغب ذلك قل
 فعل الانسحاق التابع . ولكن يجب
 ان تتمعن قبلا بثقل الخطية وعدم
 المعروف نحو الاحسانات التي نلتها
 من الله في ذاك النهار *

فعل الانسحاق ﴿﴾

ايها الاله الكلي الجود الذي لم تنزل
 ان تكون ابا لذك الذي اهمل ان
 يكون لك ابنا . اتي اندم متوجعا
 توجعا فايقا على كافة الاشياء لكوني
 اغظتك . بما انك مستحق ان تحب
 وتُهاب وتُخدم وتُطاع بغير تناه .
 ولهذا فاني ارغب ان اموت من مجرد
 التوجع

التوجع لكي اعوض بنوع ما عن
 الالهانة التي لحقتها بك . ومن ثم انى
 ابتهل اليك ايها الرب الرحوم بان
 تقبل رغبتى هذه التى اقدمها لك مع
 الام مخلصى يسوع المسيح وموته عازماً
 ان لا اهينك من الان وصاعداً . بل
 انى تجنب اسباب الخطية قاصداً ان
 * احفظ شريعتك المقدسة *

لم يبق رغبة في قلبه
 ولما يمشى في
 رغبته ليجتنب
 قبالته وندوة
 منيعة من
 لينة بلما
 ربه رغبته ان



تاهب الى الحالة التي يروم ان

يموت بها كل منا

انه لمن الممكن ان اموت في هذه
الليلة . ليت شمري هل احد يمكنه
ان يطمئني بالخلاف . كم وكم من
الذين ماتوا وانفسهم مثقلة بالخطية
وهكذا من سرير رقادهم انهبطوا الى
جهنم . من عساه يعلم ان هذه الليلة
تكون هي الاخيرة من حياتي وفيما
اكون راقداً أُجذب امام منبر
الديان . العلك تريد ان ايتها النفس
ان تمتثلي امام منبر الله بهذه الحالة
التي توجد بين بها الان وبهذه
العواطف وتوبخ الضمير الح . فيا
ايها الرب الهى اسالك ان تشفق على

وتمكني نعمة لاعالج نقايصي قبلا .
 بما ابي اريد ان افعل ذلك عاجلا
 بدون تاخير . لا بل ابي من هذه
 الدقيقة ارفض كل ما من شأنه
 ان يجلب عليَّ اسفًا في تلك
 الدقيقة *
 روي

ثم فليختتم هذا التامل مقبلاً

المصلوب قايلاً ٢٢٢

سامح ايها المسيح مخلصي قلبي
 هذا على عدم معرفتي للجزيل لحوك
 بما انه الان قلب منسحق ومتواضع
 ويريد من هذه الدقيقة ان يجيبك
 بمعزل عن سواك . بل لا يريد ان
 يرتاح الا في جرح جنبك الاقدس .
 الذي به اريد ان احيي واموت *

ارحمي

ارحمنى ايها الثالثوث الاقدس .
 ولا تنسينى ياوالدة الاله . انهض
 لمحاماتي ايها القديس ميخائيل وقم
 لمعونتى ياايها الملك حارسى . يسوع
 ومريم ومار يوسف فى يدكم استودع
 نفسى وجسدى *

وبعد هذا يمكنك ان تتلو طلبية
 العذراء (وجهه ٢٧٤) . ومزمور من
 الاعماق (وجهه ٢٧٣) عن الانفس
 المطهرية . وغير صلوات لفظية التى
 انت معتاد على ممارستها . ولكن
 اجتهد فى ان تبين فى عقلك فكراً
 ما صالحاً عند رقادك لى يكون
 رقادك فى سلام الرب كقول النبى *

* * * * *

تأملات

تأملات روحية على عدد
 أيام السبّة

التأمل الاول ليوم الاحد
 في غاية خلقه الانسان

تأمل اولاً ايها الانسان كيف ان
 الله منحك الوجود بابداعه اياك على
 صورته بدون استحقاقك . وصيرك
 ابناً له بواسطة العماد المقدس .
 واحبك بحب يفوق على محبة الاب
 لابنه . وخلقك لكي تحبه وتعبده في
 هذه الحياة وتمتتع به اخيراً في
 الملكوت . فاذا قد ولدت ليس لكي
 تعيش لاجل التلذذ او لتصير غنياً
 او مقتدرًا . ولا لكي تاكل وتشرب

وترقد نظير البهايم . بل لكى تحب
 الرب الهك فقط وتخلص ذاتك خلاصاً
 ابدياً . اما الاسيا المخلوقة فقد منحك
 الله التصرف بها لكى تكون لك
 واسطة لنوال غايتك العظمى . فالويل
 لى اذا لابي عرفت ان اهتمم فى كل شى
 عدا ما هو مفيد لغايتى ولهذا انى
 ابتهل اليك ايها الرب الهى حباً
 بيسوع لان تمنحنى ان ابتهدى بسيرة
 جديك مقدسة مرضية لمشيتك
 الالهية *

تأمل تانياً كيف انك ستشعر فى
 تويج الضمير عند ساعة الموت اذا لم
 تكن اهتمميت فى خدمة الله . لبت
 شعرى اى عذاب اليم سيتم بك لما فى
 اخر

اخر حياتك تطلع انه لا يبقى لك
 شى من ذاك الغنا وتلك العظمة
 والتنعمات واللذات . فبالحقيقة انك
 ستندهل لسبب انك فقدت نعمة
 الهك وخسرت نفسك لاجل اشياء
 باطلة ليست هى بشى بدون انه يعود
 ممكناً لك ان تصالح الشر الذى
 صنعته حتى ولا يمكنك ان تحصل
 على زمان لتسلك صراطاً مستقيماً .
 فيا له من اياس عظيم وعقاب جسيم .
 انك سترى حينئذ عظمة ثمن الزمان
 ولكن بطيأ . وانك لترغب حقاً ان
 تبناعه ولو بقيمة دمك ولكن من
 المحال . فيا له من يوم شديد المرارة
 لمن لم يكن خدام الهه واحبه *



تأمل ثالثاً كم هي مهمولة هذه
الغاية العظيمة إذ انه يعتنى بكسب
جزيل في احتشاد الاموال والاعتناء
في الاكل والملهى والانشراح ولكن في
خدمته تعالى وخلص النفس لا يصير
اهتمام بالكلية . لا بل ان الغاية
الاخيرة تُعتبر كأنها شيء لا طائل له .
وهكذا على هذا النسق يهلك الاغلب
من المسيحيين في جهنم منصبين على
الملهى والاغاني والمطارب بدون ان
يعرفوا ماذا تعنى لفظة جهنم . فيا
صاح انه لامر مستغرب كيف انك
تعتنى في اهلاك ذاتك بدون ان تحتهد
في خلاصك . ان كاتم اسرار فرنسيس
ملك الانكليز اذ كان مشرفاً على الموت
هتف

هتف قايلًا تبا لتعاستى اننا الذى
عرفت ان افنى مقداراً هكذا عظيماً
من الورق لاجل كتابة رسالات سيدى
ولم افتكرف فى ان انفق ورقة واحدة
ارقم بها خطايبى لاعترف بها اعترافاً
جيداً . وايضاً فيلبوس الثالث ملك
اسبانيا كان يقول عند موته ياليتنى
كنت تجردت لخدمة الله فى احد القفار
ولم اكن صرت ملكاً . لكن ما الافادة
من هذه التחסرات والتاسفات حينئذ .
لا لعمري انها لا تجدى سوى زيادة
الاياس . فتعلم اذا يا اخى من مثل
غيرك ان تعيش مهتماً فى امر خلاصك
ان كنت لا تشا ان تسقط فى الياس
المومى اليه . وتحقق ان كل ما تفعله

وتقولهُ وتفتكر به خارجاً عن مرضاة
 الله فهو عبثٌ وخسرانٌ . فانهمض اذا
 عاجلاً ما دام لك زمان لاصلاح سيرتك .
 آلكك تتوقع يوم الممات لكى تنتبه
 على الخداعك عندما تكون اشرفت
 على الابواب الدهرية ودنوت من حافة
 الحكيم حيث لا يعود زمان لاصلاح
 الغلط . فاطلب المسامحة منه تعالى
 وقل . اغفر لى يا الهى اذ ابى احبك
 فوق كل شى نادماً لاني اهنتك *
 صلوة الى البتول مريم الكلية
 القداسة لاجل نوال الحبة نحوها ونحو
 * يسوع وحيدها *
 انى متحقق ايتها البتول انك
 الحليقة الاكثر شرقاً وقداسة . لا بل
 انك

انك لمحبوبة اكثر من جميع الخلايق
 كافة. ولهذا لقد كنت اتمنى ان
 يعرفك الجميع ويحبوك بمقدار ما
 تستحقين. الا اننى اتعزى لمعرفتى
 انه يوجد عدد وافر فى السماء والارض
 من الانفس السعيقة التى تحبى منشغفة
 بچودك وجمالك وبنوع اخص انى اسر
 جدا لاجل ان الله ذاته يحبك اكثر
 من المليكة والانام كافة. اما انا
 التعميس الخاطى نعم انى احبك ايتها
 السيفة المحبوبة ولكن قليلا جدا.
 ولهذا ارغب ان تستمدى لى اعظم
 محبة نحوك بما ان محبتك هى علامة
 كبرى للانتخاب وهذه النعمة لا
 يمنحها الله الا لاوليك الذين يشاء

بمخلصهم . ثم انى ارى ذاتي ايتها الام
 المكرمة مديوناً جداً الى ابنك ومن
 قبل هذا فانه مستحق محبة غير
 متناهية . وبما انك لا ترغبين شيئاً
 اخر الا ان تشاهديه محبوباً فلذلك
 اسالك بنوع اخص ان تستقدي لى
 محبة فايقة نحوه لكهما ارتبط بمشيتيه
 الالهية ينوع انه لا يعود ممكنها لى
 الانفصال عنه . انا لا اسالك خيرات
 الارض ولا شرفاً ولا غناءً بل اسالك
 فقط ما يشتهي قلبك الاقدس وهو
 ان احب الله فوق كل شى ولهذا لا
 يمكتى التصديق انك تابين عن ان
 تلتقى لى هذه النعمة التى تسرك
 جداً . فابتهلى اذا بشاني ايتها السيدة
 ولا

ولا تكفي من الابتهاال مازالك لا
تشاهديني في النعيم حيث لا يعود
خطرً لان افقده الى الابد وهكذا
اكون متحققاً ان احبه برفقتك
* دائماً امين *

* التامل الثاني ليوم الاثنين *
* في كم هي مهمة غاية الانسان *
* الاخيرة *

تامل اولاً ايها المسيحى فى كم
يقتضى لك ان تهتم بغاية جهدي لان
تفوز بنوال غايتك العظمى . لانك
ان فزت بها فتخلص ذاتك وستكون
مغبوطاً الى الابد . وتقتنع نفسك
وجسداً فى كل خير . ولكن اذا تهنت

عنها فانك تهلك نفساً وجسداً فاقداً
 الله والنعيم وستكون تعيساً وهالكاً
 على الدوام . فخدمة الله اذاً وخلص
 النفس هو الشئ الضروري المغم جداً .
 لا بل انهما اعظم المتاجر باسرها .
 فلا تقل اذاً يا هذا ابي الان اريد
 تقيم مرغوباتي وفيها بعد اتجند لله
 مترجياً منه للخلص . اه لو تعلم كم
 زج هذا الرجاء الكاذب في جهنم من
 اوليك الذين كانوا يقولون هكذا
 والان هم هالكون سرمداً بدون ان
 يتجد لهم علاج ما . ليت شعري من
 من الهالكين كان يريد هلاك ذاته .
 أما تعلم ان الله يلعن من يظلم متكلاً
 على رجاء الغفران بقوله . ملعون هو
 ذاك

ذاك الانسان الذي يخطى على الرجا .
 انت تقول . اني اريد ان ارتكب
 هذه الخطية وفيها بعد اعترفي بها .
 لكن من ترى يعلم ان كنت تحصل
 على هذا الزمان . ومن عساه يكفلك
 بالآتموت حالاً بعد ارتكاب الخطا .
 انت في ذلك تفقد نعمة الله لكن
 ما عساه يحل بك ان لم تقدر تكتسبها
 ثانية بما ان الله يستعمل رحمته
 مع الذين يتقونه لا مع الذين
 يخفونهم حسب نص البشير لوقا
 القايل . ان رحمته للذين يتقونه .
 فلا عدت تتفوه بقولك على كل حال
 ان من يعترف بخطيتين فيعترف
 بثلاث ايضاً . لان الله يمكن ان يغفر

لك خطيبتين لا ثلثًا . اى نعم ان
الله يطيل اناته . لكنه لا يمتل
دايمًا . لانه كما جاء في سفر المكابيين
الثاني * يعاقب بملوء الخطايا (ص ٤) *
وعندما يمتلى الكيل فالله يمتنع عن
الغفران . لا بل ينتقم اما بالموت
واما باهماله الخاطى بنوع انه يجتاز
من خطية الى اخرى حتى يتدهور في
جهنم وهذا الانتقام هر اشر من
الموت . فاصغ يا اذى الى ما تقرراه
الان وكف عن المائم راجعًا الى الله .
واخش ليلا يكون هذا هو التنبيهه
الاخير الذى يرسله لك البارى تعالى .
فيكفى ما قد اهنته به تعالى .
ويكفى ما هو احتملك به . وارتعد
من

من ان يمسك عنك الغفران عن
 حظية اخرى ترتكبها . فامعن النظر
 جيداً في ان هذه القضية انما تلاحظ
 امر النفس والابدية . وتذكر كم
 وكم من الذين نجَّاهم فكر الابدية
 من العالم وذهب بهم لان يعيشوا في
 الديورة والقفار والمغاير . فالويل لى
 اذا انا الذى لاجل كثرة اثمى اجد
 قلبى كاءيباً ونفسى مثقلة بالشروور
 واكتسبت جهنم وخسرت الله . فاسالك
 اللهم ان تربطنى بوثاق محبتك بنوع
 غير قابل الانحلال *

تأمل ثانياً كيف ان هذا الامر
 الابدى هو مهمل اكثر مما سواه . بما
 انه يصير الافتكار فى كل شى عدا بامر

الخلاص . ويوجد وقت لكل الاعمال
 سوى لتلك المختصة بالله . واذا قيل
 لاحد من اهل هذا العالم لان يواظب
 على اقتبال الاسرار المقدسة وان يصرف
 اقلها يكون نصف ساعة للصلوة
 العقلية في النهار . فيجب ان لي
 اولاداً وعندى املاكاً واشغالاً . فيا
 للعجيب آليس لك يا هذا نفس .
 فاستعمل امالك واستدع اولادك
 واقاربك ليسعفوك في ساعة الموت
 وينشلوك ان ذهبت هالكاً في هذه
 جهنم . فاك تنخدعن يا اخي في
 انك تقدر ان توفق معاً الله والعالم :
 الملكوت السماوى والخطية . ولا امر
 الخلاص هو نظير متجر تمكن المعاطاة

به على راحةٍ واتساعٍ . بل يلزم له
 قهر الذات : بما ان اكتساب
 الاكليل الغير البالى يفتننى له
 تعبٌ وعناءٌ جزيل . كم وكم من
 المسيحيين الذين كانوا يخدمون انفسهم
 بانهم فى المستقبل يمكنهم ان يخدموا
 الله ويخلصوا ذواتهم . والان هم معذبون
 فى جهنم . فبالحقيقة انه لجنون
 فظيع هو الافتكار الزايد فى الاشياء
 التى تزول سريعاً واهمال ذلك الشئ
 الذى لا نهاية له . افتكر ايها
 المسيحى بانك عما قليل تفارق هذا
 العالم وتذهب الى مقر الابدية . فان
 هلكت يا لتعاستك . لانه من المحال
 يعود يمكنك ان تجد العلاج *
 لجنونك

تأمل ثالثاً ايها المسيحي وقل
 ان لي نفساً واحدة فان انا خسرتها
 فاكون خسرت كل شي . وان رحمت
 العام باسرة وفقدتها فما عساه
 يفيدني . وان صرت انساناً عظيم
 القدر في العام وخسرت نفسي فما
 هي منفعتي . وان جمعت الاموال
 ووسعت داري وكبرت اولادي وبعد
 ذلك اضعت نفسي فما لي شي اكون
 استفدت . ما هو النفع الذي اجدته
 العظمت والتفخيمات لكثيرين من
 الذين عاشوا في العام وهم الان قد
 استحالوا رماداً في القبور وانفسهم
 مصابونة في جهنم . فاذا ان كانت
 النفس نفسى وهى واحدة لا غير . وان
 فقدتها

فقدتها مرة واحدة فاكون فقدتها
الى الابد . فيلزمى ان افكر جيداً
في تخليصها بما ان امراً نظير هذا هو
معم في الغاية وذلك لان المعاطاة هي
راجعة اما لاكون سعيداً ابداً واما
تعيسا سرمداً . اى نعم يا الهى انى
اعترف خبيلاً كيف حتى الان عشت
كاعى مبتعداً عنك غير مفتكر
بتخليص نفسى هذه الوحيدة . فاسالك
يا ابتاه ان تخلىصنى حباً بيسوع المسيح
لاني ارتضى ان افقد كل شى بحيت انى
لا افقدك يا الهى وانت ايتها البتول
مريم رجاى اسالك ان تخلىصينى بواسطة
شفاعتك المقبولة امين ❖



صلوة الى البتول مريم لاجل نوال

✽ نعمة الثبات المقدس ✽

ابي اكرس لك ذاتي عبداً مستديماً

يا ملكة السموات . واقدم ذاتي

لخدمتك كافة ايام حياتي . فاسالك ان

تقيليني ولا ترذليني وليئن كنت

مستحقاً الرذل . فيايتها الام الراوفة

ابي لقد علقت رجاي كله على رافتك .

ولهذا فاني ابارك واشكر الهى الذى

رحمةً منه منحني هذا الاتصال عليك

الذى هو عندي بمنزلة عربون عظيم

الى خلاصى . اى نعم ابي قد سقطت

فى الخطية فيها سلف وذلك لاني ما

التجيت اليك . الا ابي الان اترجى

باستحقاقات يسوع ابنك وبصلواتك

ان

ان اكون حصلت على الغفران .
 ولكن من حيث انه من الممكن ان
 افقد النعمة الالهية فاسالك ايتهـا
 السيدة ان تعضديني غير سامة بان
 ارجع فاصير ثانية اسيراً لجهنم لانك
 اذا سعفتيني عندما ادعوك فاني اظفر
 بالغلبة لا محالة بواسطة عونك . غير
 ابي اخاف من ان اهمل استدعائك
 عند ورود التجربة والخطر للسقوط وهكذا
 على هذا الحال احصل في الهلاك .
 فهذه النعمة اذا القسها من خيريتك
 وامتحيني ان التجي اليك دائماً عندما
 يثب عليّ الجحيم . وان اصرخ نحوك
 قايلًا : يا مريم اسعفيني : يا مريم امي
 لا تسمحي بان افقد الهى *

التأمل الثالث ليوم
الثلاثاء

في الخطية المميتة

تأمل أولاً كيف ان الله خلقك
لكيما تحبه وانت انما عصيت عليه
بجيانة جهنمية . وعاملته كعدو .
واحتقرت نعمته وصدافته . أما كنت
عارفاً انك يتلك الخطية كنت تغيب
الله ومع ذلك ارتكبتها . ترى ماذا
يفعل ذاك الذي يخطى سوى ان يحتقر
الله ويفقد احترامه وكأنه يتجاسر رافعاً
يداً ليلطمه ويجزن قلبه كما جاء في
اشعيا القايل * انهم احزنوا روحه
القدس * فبالحقيقة ان من يخطى
فيقول

فيقول لله فعلياً ابتعد عني لاني لست
 اريد ان اطيعك . ولا اريد اخدمك .
 ولا اعرفك الهألى . ولا اتخذك لى
 سيداً . بل ان الهى هى تلك اللذة .
 ذاك الريح المحرم . ذاك الانتقام .
 فهكذا قلت فى قلبك يا هذا حينما
 فضلت الخليفة على الخالق . ان
 القديسة مريم المجدلية ديباتسى لم
 تكن تعلم كيف يمكن لاحد
 المسيحيين ان يرتكب خطأ مميتاً
 عن انتباه كامل . فانت ايها القارى
 ترى ماذا تقول . كم من الاسايا
 ارتكبت . فاخذجبل من الله قايلاً
 نحوه . سامحنى اللهم وتراف على . اى
 نعم انتى اهنت جودك الغير المتناهى

الا اننى امقنت الخطية الان واقصد
 محبتك نادماً لاجل اهانتى اياك انت
 المستحق محبة غير متناهية * * *

تامل ثانياً كيف ان الله كان يقول
 لى حين ارتكابك الخطية : يا بنى انا
 هو الهك الذى ابدعتك من العدم
 وفديتك بدمى . فانا انهيك عن فعل
 هذه الخطية تحت فصاص سلب نعمتى
 منك . لكن انت فى افتعالك الخطية
 كنت تجاوبه : انا لا اريد ان اطيعك .
 بل اريد ان اتمتع بهذه اللذة . ولا
 يهمنى ان كنت تغتاض . او ان كنت
 انا افقد نعمتك . وهكذا تم بك
 قول ارميا النبي القايل * قلت انى
 لا اعبد * فتب عن وفاحتك هذه
 وقل

وقل نحوه تعالى . اى نعم اللهم انى
 قد فعلت ذلك مرات عديدة ولا اعلم
 كيف انك احتملتنى . فآه ياليتنى
 كنت متَّ قبل ان اغيظك . فاننا
 الان اقصد ان احبك يا ايها الجود
 الغير المحدود . فامتنى ثباتاً وهبى
 محبة صادقةً نحوك ۞


تأمل ثالثاً فى انه متى اتصل
 عدد الخطايا الى حد معين . فهذا
 العدد يجعل ان الله يهمل الخاطى كما
 جاء فى سفر المكابيين الثانى ص ٤ .
 لان الله يصبر باناة لى متى جاء يوم
 الحكم يعاقب بملوء الخطايا . فاذا
 يا اخى اذا امتحننت فيما سيأتى لى
 تحطى ثانية لا تقل مرة اخرى انى

ساعترف بذلك . لانه اذا قضى الله
 عليك بالموت فى ذاك الوقت . او
 اهملك بالكلية فما عساه يجرى لك فى
 الابدية كلها . لقد هلك على
 هذا المنوال اناس كثيرون الذين هم
 ايضا كانوا بترجون الغفران . لكن
 حينما اتت ساعة الموت فقد هبطوا
 هالكين فى جهنم . فاحذر ليلا يجرى
 لك ما جرى بهؤلاء . لان من يستخدم
 جود الله ليهينه لا يستحق رحمة .
 وبعد انه تعالى صفح لك عن خطايا
 عديده يلزمك ان تحشى بكل صواب من
 انه لا يصفح لك ان ارتكبت خطية
 مميتة مرة اخرى . فاشكره اذا لانتظاره
 اياك حتى الان واعزم فى هذه الدقيقة
 عزمًا

عزماً اكيداً بانك تترتغي بالموت
 اخرى من ان تغيظه مرة اخرى بفعل
 الخطا . وقل دائماً من الان وصاعداً .
 الهى انه يكفى ما قد اغظتك به
 ولهذا لا اريد ان اصرف ما بقى لى
 من حياتى فى اهانتك لانك لا تستحق
 ذلك . بل بالاحرى اريد ان اصرفها
 فى محبتك باكياً لاجل انى امنتك .
 ومن ثم انى اتوجع على ذلك من كل
 قلبى راجياً منك الاسعاف يا يسوع
 الهى بشفاعته امى البتول مريم ❀
 صلوة الى البتول مريم الكلى ❀
 قدسها لاجل نوال غفران
 ❀ الخطايا ❀
 ها ابى انطرح على اقدامك يا

والله الاله انا التعيس الخاطى المتكل
 عليك طالباً منك ان تشفقى على .
 وبما ابي اسمع ان الجميع يدعونك
 ملجأ الخطاه ورجاهم فانن اذا ملجأى
 ورجاى ومن ثم يقتضى ان تشفقى فى .
 فاغيتينى حباً بيسوع المسيح . واعضدينى
 انا التعيس المستغيت بك لاني اعرف
 انه يسرك ان تسعفى الخاطى بقدر ما
 تستطيعين . فانا قد اضعت فيما
 سلف النعمة الالهية وخسرت نفسى .
 اما الان فاني اسلم ذاتى فى يديك .
 فقولى لى ما يجب ان اصنعه ليمكنى
 الرجوع الى نعمة الهى لاني اريد ان
 افعل كل ما تامرينى به . ثم ابي التجبى
 اليك لكى تبتهل لاجلى الى ابيك لان
 من

من عادتك ان تبتهلي لاجل كل من
يلتجى اليك . واسأل من وحيده
غفران خطاياى مستمداً الى منه خلاص
نفسى وحينئذ هو يخلصنى بشفاعتك
* امين *



 التامل الرابع ليوم
 الاربعاء

✻ في الموت ✻

تامل اولاً فى ان هذه الحيوۃ من لازم
الضرورة ان تنتهى . ومتى خرج
القضا فيلزم ان تموت بلا محالة .
ثم افكر ايضاً ان الموت هو امر
موكّد . لكنه لا يعرف متى ياتي .
لانه ماذا يقتضى لموت الانسان .

فلموتك يا هذا تكفي نقطة واحدة من
الدم اذا سقطت على قلبك او عرق
ينقطع في صدرك . او بلغم يزدهم
في حلقك . او دم ينفجر بوثبة . او
لسعة من بعض الهوام المسممة . او
نوع من الحميات . او حدوث شكة ما
في جنبك . او جرح ما . او طوفان .
او زلزلة . او صاعقة . او برق ما
يمكنه ان ينزع منك الحياة واعلم ان
الموت يفاجئك حينما لا تكون
مفتكراً به . لانه كم وكم من
الذين اضجعوا على فراشهم مساءً اصحاء
ووجدوا صباحاً موتى . أفما هو
من الممكن ان يداهملك ذلك . انهم
لكثيرون هم اوليك الذين ماتوا
فجأة

فحاة من غير ان يختلج في فكرهم ان
 موثقم يتم على هذه الصورة . ولكن
 اذ كانوا حقاً ماتوا هكذا ترى اين
 يوجدون الان مدى الابدية كلها اذا
 كانوا حاصلين بحال الخطية المميتة .
 الا انه كيفما احتسبت الامر . فتجد
 من المحقق انه ياتي زمان فيه تبلغ الى
 ليل بدون ان تبلغ الى صباحه . او
 انك تشاهد نهراً بدون ان تشاهد
 مساءه . بما ان الموت ياتي كالسارق
 خفية حسبما نوه المخلص . الذي
 بقوله هذا يسبق فينبهك لكونه
 يعنيه امر خلاصك . فاغتنم اذا
 الفرصة من هذا التنبيه صاغياً الى
 الله . واستعد لتموت حسناً قبل ان

يفاجئك الموت لانه قد كُتبت *
 كونوا مستعدين * واذا اتى الموت
 فحينئذ لا يعود لك زمنٌ للاستعداد .
 بل يجب ان توجد مستعداً . واذا كان
 من المحقق انك عتيد ان تموت
 بدون ان تعرف متى يكون ذلك
 ويضمحل شكل هذا العام نظراً اليك .
 فاطلب تنويراً وغفراناً من المخلص
 لان من عساه يعرف انك تعيش
 الى مدة سنة . او الى برهة شهر . او
 يوم . فيما يسوع مخلصى امنحنى نورك
 وسامحنى ✠

تأمل ثانيًا كيف انك عتيد ان
 توجد ساعة موتك مطروحًا على
 الفراش . مساعدًا من الكاهن المتوسل
 لاجل

لاجل نفسك . محاطاً من الاقارب
 الدارفين الدموع عليك . والصلبوت
 عند راسك . والشمعة بازايك وانت
 مشرف على الاجتياز الى الابدية .
 فحينئذ تشعر بوجع الراس وتعود مظلم
 العينين ناشف اللسان . مسدود الخلق .
 ضيق الصدر . جامد الدم . متحلل
 الجسد . مدنف القلب . وهكذا اذ
 تموت تترك كل شي وتطرح عرياناً
 وفقيراً في حفرة حيث تستحيل الى
 البلى . وتخر الدود والحشرات لجمانك
 كلها غير تاركة منها شيئاً اخر سوى
 قليل من عظام مجرودة وحفنة من
 تراب منتن . واذا شئت ان تحقق صحة
 الامر افتح احد القبور فتشاهد كيف

استحبال ذاك الغنى المحتشد الاموال .
 ذاك البخيل . تملك الامراة المحبة
 الزينة والمجد الباطل . ومن ذلك تعلم
 ان الحياة تنتهى على هذا المنوال . ثم
 انك ترى ذاتك عند ساعة الموت
 محتاطاً من الالباسة الذين يجضرون
 بازا عينى عقلك جميع الخطايا المفعولة
 منك منذ حدثتكَ فصاعداً . فالان
 ابليس لكيمما يجذبك الى ارتكاب
 الخطية فانه يفي عنك عظم شرها
 ويعتذر عنها قايلاً لك : ليس هو
 شراً باهظاً ذاك المجد الباطل . او تلك
 اللذة . او تلك الدالة المخطرة . او
 ذاك الحقد ولا توجد غاية رديئة قى تلك
 المعاشرة . لكن الموت يكشف لك
 جسامه

جسامة خطاياك . وبضيا تلك الابدية
 التي انت عتيد ان تجتاز اليها
 ستطلع كم هو عظم شر اهانة اله
 غير متناه . فاسرع اذا في تدبير العلاج
 مادام لك زمان لعمله لان حينئذ لا
 يبقى زمن للاصلاح *

تامل ثالثا كيف ان الموت هو
 تلك الدقيقة المتعلقة بها الابدية
 سعيدة كانت او تعيسة . فعندما
 يكون الانسان ممثدا على فراشه
 قريبا من الموت فيكون قريبا من
 الدخول ايضا الى احدى هاتين
 الابديتين بنوع ان نصيبه يوجد
 متعلقا على اخر نسمة التي بعدها
 بدقيقة توجد النفس اما خالصة

وأما هالكة . فيما لها من دقيقة
 تتعلق عليها الأبدية . لكنها أبدية
 أما ذات مجد . وأما ذات عذاب .
 أبدية أما سعيدة موبداً . وأما تعيسة
 سرمداً . أبدية أما ذات كل لذة وأما
 ذات كل تحسر . أبدية أما مملوئة كل
 خير . وأما مفعمة من كل شر . أبدية
 في الفردوس السموي . وأما في جهنم
 السفلى . أي أنك إن فزت بالخلاص
 في تلك الدقيقة فلا يعود يحل بك
 الويل . بل ستكون دائماً سعيداً
 مغبوطاً . ولكن إن فقد منك الخلاص
 وهلك . ستكون حزيناً موبساً
 مادام الله الها . ففي دقيقة الموت
 تعرف جيداً ما هو الملكوت وما هي
 جهنم .

جهنم . اى شى هى الخطية المميتة . ومن
 هو الله المهان . اى شى هى شريعة الله
 المحترقة . وما هى الخطايا الخفية فى
 الاعتراف . والمال الغير المرود لصاحبه .
 حينئذ يقول المنازع : الويل لى لاني
 بعد ذقايق قليلة ملتزم ان احضر
 امام الله . فما عساها تكون للحكومة
 المزمعة ان تبرز على . ترى الى اين
 انطلق . هل الى الفردوس لاتمتع مع
 المليك . ام الى جهنم لاتكبد
 العذابات صالحة الهالكين . هل
 اكون ابناً لله . ام اسيراً للشيطان .
 آه انى عمماً قليل اعرف انه حيث
 يكون مسكنى فى اول مرة فهناك
 اثبت الى الدهر . فيا لشقاوتى . ترى

ما عساه يحل بي بعد دقائق قليلة
 ان كنت لا اعوض الضرر الذى سببته
 بالشكوك . ان كنت لا ارد مال الغير .
 ان كنت لا اصلح الشان الذى تلبتته .
 ان كنت لا اغفر لعدوى . ان كنت
 لا اعترف جيداً . فساعتين تحتقر مرات
 عديدة ذاك اليوم الذى فيه ارتكبت
 الخطا . وتلك اللذة الممقوثة . وطلب
 الانتقام الذى شيتته . ولكن احتقارك
 هذا يكون بدون وقتته ومن دون
 ثمرة . لانك تصنع ذلك خوفاً من
 العقاب خلوا من الحب لله . فاهتف
 اذا الى الله قايلًا : اللهم انى ارتجع
 اليك من هذه الدقيقة غير منتظر
 ساعة الموت . ومن الان اريد ان احبك
 واتخذ

واتخذ معك . واربد ان اموت غير
 منفصل عنك . وانت ايتها البتول
 مريم امي اجعليني ان اموت تحت ديل
 حمايتك ومن ثم اسالك ان تساعديني
 في تلك الدقيقة المرعبة *
 صلوة الى مريم الكلى قدسها *
 * لاجل نوال مودة صالحة *
 ابي حينما اتامل ايتها البتول
 كثرة ذنوبي وافتكر في تلك الدقيقة
 المهولة عندما تنفصل نفسي من جسدي
 واحضر الى المحاكمة فارتعد خائفاً
 من ذلك . ولهذا فاني اضع رجاي كله
 على دم يسوع وحيدك وعلى شفاعتك .
 فيا معزية الحزاني ابي اسالك الا تهملني
 من ان تعزيني في وقت ذلك الحزن

الشديد الخوف . لانك اذا لم تسعفيني
 فاني اهلك لا محالة . فاستمدى لي
 ايتها السيدة ندامة حقيقية على
 اثمى قبل ان تبلغ ساعة موتي
 واصطلاحاً ثابتاً وامانة صادقة مع الله
 فيما تبقى لي من حياتي . وحينما
 اصل الى اخر نسمة اسعفيني في تلك
 الضيقة . وقويني ليلا احصل في
 الياس من قبل اثمى التي يضعها
 بازا عينى ابليس ذاك العدو الصارم .
 وهبيني ان ادعوك بتواثر في تلك
 الدقيقة لكيماً في خروج نفسي
 يكون في متلفظاً باسمك واسم
 ابنك يسوع . لا بل اني اتوسل اليك
 بتجاسر بان تشرفيني بحضورك عندي
 قبل

قبل خروج نفسي لكيما تعزيني في
 ذاك الحين . اى نعم اتي لست مستحقاً
 هذه النعمة للخصوصية لاجل ابي اتيتم .
 ولكن اومل ذلك لكوي خادمك
 ومحبك ولى دالة عظمى بخدمك . ولهذا
 فاني أنتظرک طالبا الا تتركيني
 خائبا من هذه التعزية . وان كنت
 لا استحق نعمة هكذا كبرى فاقلمها
 اسعفينى من سمايك لى في خروجى
 من هذا العام حاصلاً على محبة الله
 ومحبتك استحق ان اتي الى الفردوس
 * لاحبك الى الابد *



لا يعود يوجد لك اصحاب او اقربا .
 او اصداقا ليتواسطوا فيما بينك وبين
 الله . ومن ثم فانك تُشاهد جيداً في
 ذلك الوقت شناعة خطاياك بدون
 ان تستطيع ان تعتذر عنها كما تفعل
 الان . ثم اعتبر انك عتيد ان تُفحص
 عن جميع الخطايا سوى كانت بالفكر .
 او بالقول . او بالاهمال . او
 بالاستلذاذ . او باعطاء الشكوك .
 لان جميعها عتية ان توزن بميزان
 العدل الالهي . وبالنتيجة ان وجدت
 ناقصاً في شيء فعدت هالكاً . فابتهل
 الى يسوع قايلاً . يا مخلصي وديّاني
 اسالك ان تغفر لي قبل ان تاتي الى
 محاكمتي *
 رسالة الى

تأمل ثانيًا في كيف أن الله العدل
 بالذات عتيد أن يحاكم جميع
 القبائل في وادي بوشافاط حينما
 ينتهي هذا العالم . ولجميع يقومون
 من الموت بأجسادهم مع أنفسهم
 عينها لينالوا الثواب أو العقاب
 كحسب اهمالهم . ثم اعتبر انك
 اذا هلكت . فانك تتردى بجسدك
 هذا عينه الذي يكون بمنزلة سجن
 دايم الى النفس النعيسة التي عند
 التقايبها به تبتدى ان تلعنه وهو
 يلعنها . وبالنتيجة ان النفس والجسد
 اللذين يتفقان الان على طلب اللذات
 الفاحشة . فيتحدان بعد الموت قهراً
 ليكون الواحد جلاًداً للآخر .
 وبالعكس

وبالعكس اذا ما فزت بالخلاص فان
 جسدك هذا ذاته سيقوم متوشحاً
 بالمجد البهى ويضحى غير قابل الالام .
 وبالنتيجة تكون استحققت الحياة
 السعيدة نفساً وجسداً . وهكذا
 على هذا الحال ينتهى شكل هذا العام .
 وتزول حينئذ العظمت والامجاد كلها
 مع اللذات والفتخفات الارضية .
 وعندما يُباد كل شى فلا يبقى سوى
 ابديتين . الواحدة سعيدة . والاخرى
 تعيسة . احدهما مملوءة من الافراج .
 وثانيتها مفعمة من الاتراح . فالابرار
 يقطنون الفردوس العلوى . والاشرار
 يسجنون فى الجحيم السفلى . فبما
 لشقاوة من يكون احب العام ولاجل

لذات هذه الحيوة الدنيَّة يكون خسر
 نفسه وجسده . والملكوت السماوى .
 والله بالذات *
 تأمل ثالثاً فى الحكومة الابدية
 وكيف ان المسيح الديان يلتفت نحو
 الهالكين قايلاً لهم . اهل اتمتم
 مرغوباتكم ايها الناكرون للجميل
 وانهيتم زمانكم . فها الان قد اتت
 ساعتى التى هى ساعة الحق والعدل .
 ساعة الرجز والانتقام . فانتم ايها
 المنافقون قد احببتم اللعنة .
 فلتتحدرنَّ عليكم ولتكونوا ملعونين
 الى الابد . اغربوا من امام وجهى
 ولتكونوا معدومين كل خير وموسعين
 كل عذاب بالنار الابدية * اذهبوا
 عنى

عني يا ملاعين الى النار الموبقة *
ثم بعد ذلك يلتفت يسوع الى المختارين
ويقول لهم : تعالوا يا اولادى
المباركين : هلموا لتترثوا الملك المعد
لكم : تعالوا ليس لكى تحملوا
الصليب وتتبعونى . بل لكى تنالوا
الاكليل معى : تعالوا لتكونوا وارثين
غناى العظيم وشركا مجدى الفايق
وصفه : تعالوا لتقدسوا ورحمتى الى
الابد : هلموا من المنفى الى الوطن
الحقيقى . من الشقا الى المسرات . من
البكا الى البهجة . من الاتعاب الى
الراحة الدائمة * تعالوا يا مباركى
ابى رثوا الملك المعد لكم * فاهتف
أذا يا ابنى نحو يسوع قايدا . انى ارجو

يا مخلدنى ان اكون واحداً من هولاء
المباركين بما انى احبك فوق كل شىء .
فباركنى من هذه الدقيقة . وانى
ايتهى العذرا النقية امنحىنى
بركمتك *
بسم الله الرحمن الرحيم

❦ صلوة الى البتول مريم الكلية ❦
بسم الله القداسة لاجل نوال
رحمتك * حمايتها *
بسم الله الرحمن الرحيم

اننى من جهة ما ايتهى الام
الفايقة الطوبى ارى الانعام التى
استمدتنيها لى . ومن جهة اخرى اشاهد
عدم معروفى الفايق الحد نوحى . ولكن
ليس لاجل هذا اريد ان ايس من
رحمتك التى تفوق جدا على نكرانى
الجميل . ولهذا اتضرع اليك ان
تشفقنى

تشفقتي علىّ بما انك انت هي موزعة
 الانعام التي يمنحها الله لنا نحن
 المحتاجين . فمن ثم اتوسل اليك يا
 ام الرحمة بالآ تهمليني انا المحتاج
 لانك انت شفيعة لخطاه المهملين
 الذين هم أكثر احتياجاً ويلتجئون
 اليك . فاحميتي انا الملتجئ الى
 رافتك ولا تخيبي املي بقولك ان
 دعوتي مستصعبة ولا رجاء في ان تحوز
 الغلبة . لانني متحقق ان كل الدعوى
 التي تُحامي منك فانها تفوز بالظفر
 لاهماله . ففي يدك اذا اصع رجاء
 خلاصى الابدى . ولك اسلم نفسي
 البايقة لكي تهتمى في خلاصها راجياً
 * ذلك بشفاعتك امين *

التأمل السادس اليوم
الجمعة

في الجحيم

تأمل أولاً في كيف أن الجحيم
هو سجنٌ كلى الشقاوة مملوٌ من
النار. حيث يوجد الهالكون غارقين
في جوف هذا اللهب ومحاطين علواً
وعمقاً ومن كل جانب من بحر نارٍ
عجاج كلى الاتساع . وموعبين ناراً
في افواههم واعضائهم جميعها . ثم ان
كل حاسة من حواسهم لها عذابٌ
يخصها . فتتعذب الاعين بالدخان
الكافي للعمى وبالظلام الحالك . وترتعش
من مشاهدة الهالكين والابالسة .
تتعذب

تتعذب الاذان بسماعها نهاراً وليلاً
 صراخات مستديمة وندباً وتحديفات
 متصلة . فتكبد حاسة الشم عذاب
 راحة النتانة المنبعثة من تلك الاجساد
 المنتمة الفايقة العدد . يشعر الذوق
 بعطش ذى احراق مذيّب . وبمجوع
 كلبى من دون ان يفوز على الاطلاق
 ينقطة واحدة من الماء . او بكسرة
 من الخبز . ومن ثم اذ يتلظى اوليك
 الهالكون التعيسون ملتهبين
 احتراقاً من العطش . فانيين من
 النار . معذبين بساير انواع العذابات
 الاخر . فينوحون باكين ويصرخون
 مولولين موبسين لكنهم لن يحدوا
 هناك من يسديهم او يعزيهم . فيا

ايها الحكيم الخوف في الغاية . انه
 بالحقيقة يوجد اناس لا يصدقون
 بوجودك الا عندما يتحدثون اليك .
 فما عساك تقول انت ايها القارى .
 أتري الى اين تمضى ان كنت الان
 تموت . فانت الذى لا تطيق ان
 تتحمل حرارة شرارة اذا نطفت من
 السراج على يدك . آآلك تستطيع
 ان تلبث في بحيرة من نار تبتلعك
 وانت مقطوع الرجا . فاقد العزا .
 مهمل من الجميع مدى الابدية *
 تأمل ثانياً في العذابات التى
 تقاسيها القوى النفسانية . فالذاكرة
 تتكبد على الدوام عذات توبيخ
 الضمير . وهذا هو ذاك الدود الذى
 دايمًا

دائماً يقرض الهالك عند افتكاره في
 كيف انه اختيارياً اهلك ذاته لاجل
 لذات قليلة كلية الدنائة . ترى كم
 تظهر لديه حينئذ كلاكى تلك
 الدقايق المملنة بعد ان يكون مضى
 عليه الوف وربوات من سنين الابدية .
 ثم ان دود الضمير هذا يجعله ان
 يتذكر ذاك الزمن الذى كان منحاه
 اياه الله لكيها يصلح نقايبه . وتلك
 الوسائط السهلة التى كان تعانى
 قدمها له ليخلص بها . ونموذجات
 الاخرين الجيدة . وجميع المقاصد
 الصالحة التى عزم عليها ولكنه لم
 يقمها بالعمل . ووقتئذ يرى انه من
 المستحيل ان يوجد علاجاً لدثاره

الايدي . فبالحقيقة ان ذلك يكون
 لديه بمنزلة جحيم مضاعف *
 اما قوة الارادة فتقاسى عذاب المضادة .
 وهو انها لن تفوز قط بما تريد .
 بل تحصل دائماً على ما تكرهه
 وتمقتته . اعنى به جميع العذابات *
 واما قوة العقل فيكون عذابها معرفتها
 للخير الاعظم الذى خسرتة وهو الله
 والنعيم السموى * الهى الهى اسالك
 ان تغفر لى الان مائتى حياً بيسوع
 المسيح *

تأمل ثالثاً ايها الخاطى الغير
 المبالى الان من خسارتك الله وملكوته .
 فانك ستعرف حقيقة عمالك جيداً
 حينما تشاهد الطوباويين ظافرين
 مقتنعين

ممتنعين بالملك السماوى وانت ترى
 ذاتك مطرودًا خارجًا عن ذاك الوطن
 السعيد نظير كلب منتن . وعادمًا
 مشاهدة وجه الله الكلى الجمال . ومنفيًا
 من رفقة مريم الكلية القداسة . ومن
 صحبة المليكة والقديسين . فوقتيد
 من شدة قهرى تعجج صارخًا . واحسرتاه
 عليك ايها الفردوس مقر التنعمات .
 واسفاه ايها الاله العديم التناهى .
 انك منذ الان فصاعدًا بطلت ان
 تكون خيرى * فانهض اذا ايها
 الاثيم واسرع باصطناع التوبة وتغيير
 سيرتك . ولا تنتظر الى الزمن الذى
 لا يعود لك به وقت للتوبة . بل
 ارجع الى الله واسرع بان تحبه حبًا

حقيقياً . ثم التمس الرافة والاسعاف

من يسوع ومريم * * *

صلاة الى مريم الكلية القداسة * * *

لاجل نوال النجاة من

* * * الجحيم * * *

اننى اشكرك ايتها السيدة المكرمة

لانقاذك اياى مرات عديدة من الجحيم

الذى انا استحققة من قبل كثرة

اثامى . لانك لولم تسعفيني ايتها

الشفوقة لقد كنت طرحت وقتاً ما

انا التعيس فى ذاك الحبس الموبد .

ولقد كان نغد الحكم على بالهلاك

منذ اول خطية ارتكبتها . فانتم

وليين من قبل جودك فقط . قد سعيت

بناخير نغود العدل الالهى على بدون

ان

ان اسالك ذلك . ثم بعد ان غلبت
 جفائي بكنيتك اجتذبتيني الى ان
 اتخذ دالة فيك . ولولا انك لم
 تحفظيني ايتها الام الحبيبة بواسطة
 الانعام التي اتمستها لي . لبيت
 شعري بكم من ذنوب اخر كنت
 سقطت فيها عقيب هذا الاحسان
 عند مفاجات الاخطار وورودها على .
 فلا تبرحى اذا ايتها الملكة المحيطة
 من ان تنجيني من الجحيم لاني ان
 كنت لم احبك فيما مضى ولكن الان
 ابي احبك بعد الله فوق كل شى .
 ولهذا اسالك الا تسمحنى في ان ابتهد
 عنك وعن الله الذى استعمل معى
 رحمة جزيلة بواسطة . فيا ايتها

السيدة المحبوبة في الغاية لا تسمى حتى
 في ان اجدف على اسمك الى الابد
 في جهنم. لانه هل ترتضين ان
 تشاهدى عبدك الذى يحبك هالكاً في
 الجحيم. فاننى بما انك اجتهدت
 الاجتهاد الكلى في خلاصى. فكملى
 هذا العمل ولا تملى من اسعافى.
 وعدا ذلك حينما كنت انا عايشاً
 مبتعداً عنك لم تفتري من ان تتفضلى
 على بانعامك. فكم بالحرى ينبغى
 ان اترجى بك الان لسبب محبتى لك
 وتسليمى ذاتى فى يدك. على ان
 الذى يسلم ذاته فى يدك لا يهلك بل
 يهلك ذاك الذى لا يلدنحى اليك.
 فاسالك يا امى ان لا تتركىنى ان
 اعيش

اعيش على هواي . بل اجعليني ان
التجى اليك دائماً . فانقذيني
يارجاي وخلصيني من جهنم . وقبل
كل شي نجيني من الخطية . لان هذه
وحدها تقدر ان تهلكني *

التأمل السابع ليوم
السبت

❁ في ابدية العذابات ❁
تأمل اولاً في انه اذ كان للرحيم هو
عديم النهاية . فالعذابات كلها
التي يتكبد لها فيه الهالكون هي
عذابات ابدية . ولاجل ذلك حينما
تكون مضت مدة مئة سنة او الف
سنة على هذه العذابات فيكون زمن

الجحيم وقتيذ ابتداءً . ثم اذ تمر بعد
 ذلك مدة ميات الوف ومليونيات .
 والوف مليونيات . ليس من السنين
 فقط بل من الدهور والاجيال ايضاً .
 فتوجد جهنم عند ابتدائها . وقد
 يمكنك يا هذا ان تتصور في عقلك
 كأن احد الملائكة الان جاء الى احد
 الهالكين بهدى البشارة . وهى ان
 الله يريد ان يخرجك من الجحيم . ومن ثم
 يقول له : اعلم انك عتيذ ان تخرج
 من ههنا . ولكن أتعرف متى . انه
 حينما تكون مرت كمية مليونيات
 من الدهور توازى عدد نقط المياه .
 واوراق الاشجار . وارمال الاجار .
 وحببات اغبار الارض فحينئذ انت
 تخرج

تخرج من جهنم . فربما انك ايها
 القارى تضطرب عند تصوورك عدداً
 هكذا عظيماً من السنين والاجيال .
 ولكن مع ذلك امرٌ حقيقى هو ان
 الهالك المومى اليه عند سماعه هذه
 البشارة يحصل على فرح اعظم من
 الفرح الذى لكان اشتمل على قلبك
 لو اتتك بشارة بانك فى هذا اليوم
 انت . تصير سلطاناً على مملكة
 عظيمة . فالامر حقاً هو كذلك لان
 هذا الهالك يقول : اى نعم انه
 يلزمنى ان انتظر مرور اجيال فايقة
 الاحصا . ولكن لا بد من ان ياتي
 فيها بعد يومٍ فيه تنتهى هذه الدهور
 كلها . غير ان اجيالاً هذا اعظم

كثرتها سوف تعبر وتزول . وأما
 الجحيم فيكون حينئذ أخذ من جديد
 بدايته . بل سوف يتكرر عدد هذه
 الدهور كلها معاً . ويتضاعف مجموعها
 بقدر عدد النقط والاوراق والارمال
 والاعبار المذكورة آنفاً . ووقتئذ
 يكون ابتداءً زمن جهنم جديداً .
 حتى ان كل واحد من الهالكين لقد
 كان بكل رضا يقبل هذا الاشتراط
 مع الله قايلاً له : ايها السيد زد
 على العذابات بقدر ما انت تشاء .
 وامدد ازممنتها بمقدار ماتريد . بحيث
 انك تضع لها حداً تنتهي اليه .
 وانا راض بذلك كل الرضا . الا ان
 حداً كذاً لن يكون ابداً * فليقد
 كان

كان يتعزى الهالك لو كان يستطيع
 قلما يكون ان يمدع ذاته بذاته
 قابلاً . من يعلم ان كان الله ربما يوماً
 ما يتراف على ويخرجني من جهنم .
 كلاً . ان هذا الخداع لا يحدث . بل
 ان الهالك يرى على الدوام مكتوبة
 في وجهه حكومة هلاكه الابدى .
 ولهذا يقول : فاذا جميع هذه
 العذابات التي اتكبتها الان . النار .
 اضطراب العقل . العويل . الصراخات .
 وهلم جراً . لن يمكن ان تنتهى عنى .
 غير انه يسمع للجواب بانها لن تنتهى
 اصلاً . ولن تزول ابداً . ولكن ترى
 الى كم من الزمان تدوم هذه . انها
 هي دائمة ابدياً سرمدياً بلا نهاية *

اواه ايتها الكلمات اى دائماً . ابدأ .
 سرمداً . جهنم . ترى كيف يمكن
 للبشر ان يرتكبوا الخطايا . ويعيشوا
 فيها . مع اعتقادهم بوجودك حقاً *
 تأمل ثانية يا اخى فى انه قد
 تهيب لك انت ايضاً للحكيم . ان
 كنت تخطى . فتتيقظ وافتكر فى انه
 تحت رجلك توجد متقدمة بحيرة النار
 الجهنمية المهيلمة . وانه فى هذه الساعة
 عينها التى انت تقراء فيها التأمل
 الحاضر تتساقط هناك الانفس بعدد
 عظيم . ثم لاحظ انه اذا حدث لك
 ان تسقط فيها انت ايضاً مرة واحدة .
 فلن يعود ممكناً لك ان تخرج منها
 ابداً . فاشكر الله على انه لم يرسلك
 اليها

اليها ان كنت مرة ما استحققتها .
 واسرع حالاً بهربك من الخطر . ابك
 على ماتمك . خذ الادوية الاكثر
 فاعلية التي تستطيع استخدامها في
 امر خلاصك . اعترف بخطايك
 بمواظبة . اقرا في هذا الكتيب ام
 في غيره ممارساً الصلوة العقلية
 يومياً . احسن عبادتك لوالدة الاله
 بتلاوتك ورديتها كل يوم مع الصيام
 الطبيعي نهار السبت . جاهد
 بمقاومتك التجارب حين ورودها
 ضدك مستغيثاً حالاً . باسمي يسوع
 ومريم المقدسين . اهرب من اسباب
 الخطية . وان كان الله يدعوك لان
 تترك العالم ايضاً . فلا تتأخر عن ان

تفعل ذلك عاجلاً . لأنه مهما يُصنع
 لأجل الخلاص من عذابات أبدية فهو
 قليلٌ وكلاشي . إذ انه (كما يقول
 القديس برنردوس) لأجل الفوز
 بطمانينة في امر الأبدية لا توجد
 ولا ضمانة كافية لها * تأمل في كم
 من الوف ورووات من السواح والنسك
 قد انطلقوا ليعيشوا في المغاير
 والاقفار لكي ينجوا من جهنم . وانت
 ماذا تصنع بعد انك مرات عديدة قد
 استحققتها . فاي شئ تعمل . انظر
 ليلا تمضي هالكاً . قدم ذاتك لخدمة
 الله قايلاً له : ها انا ياسيدي اريد
 ان اعمل جميع ما تطلبه *
 * * *

﴿ صلوة الى البتول مريم لاجل ﴾

نوال النجاة من ابدية

﴿ العذابات ﴾

يا والدة الاله الكريمة الحودة . انت
 هي تعزية العالم . ونجاة الماسورين .
 وملجأ وخلص لجميع الذين يتكلمون
 على رحمتك . فانت هي تلك التي
 لاجل كونها عزيزة لدى الله . ومحبوبة
 منه بهذا المقدار . فعلى الدوام
 طلباتها هي فايزة بالقبول امامه
 تعالى . ومن ثم رحمتك لم تنقص عن
 احد . وانعطافك وحنوك قط لم يرذل
 احدا من الخطاه . مهما كان شقيما
 اثيما . متى بادر اليك مستغيثا بك .
 ولهذا التجي اليك انا الحاطي التعيس .

واشكرك على جميع النعم الغزيرة
 التي منحيتها لها وخاصةً لاجل انقاذك
 اياي مرات عديدة من ابدية
 العذابات . ثم ارجوك بالا تفضليني .
 بل اغيثنى حباً بيسوع ابنك .
 فنعم اننى قد اضعن فيما سلف
 نعمة ابنك ونعمتك . واستوجبنت
 تلك العذابات الابدية . اما الان
 فاني راجع اليك . ومسلمٌ ذاتي في
 يديك . فاقبليني يا قابلة التائبين
 ومعزية البائسين . واستريني تحت
 ذيل حمايتك . ثم استمدى لى من
 وحيديك غفران خطايى والنجاة من
 الهلاك والعذاب الابدى . وحينئذ هو
 يخلصنى بسفاعتك . امين *

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

تامل اولاً في ان الزمن بعد مجي
 يسوع المسيح الى العالم لم يعد زمن
 الخوف . بل زمن الحب . كقول النبي
 حزقيال * ان زمنك هو زمن الاحبا *
 (ص ١٤) . لانه قد شوهد الاله يموت
 بالجسد لاجلنا * اذ ان المسيح قد
 احبنا وبذل نفسه دوننا * (افسس
 ص ٥) . ففي الشريعة العتيقة قيل

تجسد كلمة الله لربما كان ممكناً
 للإنسان أن يرتاب في هل ان الله
 كان يحب حياً انعطافياً ام لا . ولكن
 بعد مشاهدته اياه ماينأ هارقاً دمه
 على خشبة العار ايمكناً ان يرتاب
 في انه لا يحبنا حباً شديداً . ليت
 شعري من يقدر ان يبلغ الى ادراك
 شدة الحب الذي احبنا به ابن الله بقصد
 ان يفي عنا العقاب المستوجبين من
 قبل خطايانا . وللحال انه لمن الايمان
 هو * انه يقيناً حمل على ذاته امراضنا
 واوجاعنا * (اشعيا ص ٥٣) . وهذا
 كله قد كان مفعول الحب العظيم
 الذي احبنا به كما جاء في سفر
 الرويا * انه احبنا وغسلنا بدمه *
 (ص ١٥) .

(ص ١٥). اى نعم انه تعالى لىكى
 يغسلنا من ذنس خطايانا قد اراد
 ان يهرق دمه . وبهذا الدم يصطنع
 لنا حميماً خلاصياً . فيالسمو رحمة
 الله الغير المتناهية . وبها لجوده العير

المحدود *

فآه يا يسوع فادى انك بالتحقيقه
 لقد الزمتنى بان احبك حباً زايداً .
 ولقد احسب كافراً بالجميل وناكراً
 المعروف ان لم احبك من كل قلبى .
 نعم انى قد احتقرتك يا يسوع مخلجى .
 لكوي عشيتُ ناسياً محبتك . الا انك
 انت لم تنسى . فانا قد تركتك ولم
 اعبا بك . وانت جدديت فى اثرى . انا
 اسخطتك . وانت غفرت لى . انا

رجعت فاغظتك جديداً . وانت رجعت
 فصفحت عن ما اثمى . فاذا اتوسل
 اليك بحق الحب الذى به احببتنى
 على خشبة الصليب ان تربطنى الان
 شديدا بقيدو حبك المقدس . ولست
 بنوع ان لا ارى ذاتى فيما بعد
 منفصلاً عنك . ومن ثم انى احبك
 ايها الخير الاعظم واريد ان احبك على
 الدوام *
الخطبة الاولى

تأمل ثانيًا . ان الشئ اللازم ان
 يضرم قلوبنا اشد اضطراراً بالحب
 نحو يسوع المسيح . ليس هو فقط الالام
 والعذابات والموت والاهانات التى
 تكبدها من اجلنا . بل بنوع اخص
 ايضاً هى الغاية التى من اجلها احتمل
 عنا

عنا الاما كذا شاقة . اى لكى يظهر
 لنا حبه ايانا ويكتسب لذاته
 قلوبنا * وبهذا عرفنا محبة الله لانه
 بذل نفسه عنا * (يوحنا اولى ص ٣٠) .
 بما انه لم يكن ضروريا لاجل خلاصنا
 ان يسوع يتالم بهذا المقدار ويموت
 من اجلنا . بل كان يكفى لذلك
 اهراقه نقطة واحدة من دمه . او دمعة
 واحدة من عينيه . لان هذه النقطة من
 الدم والدمعة الواحدة المهرفة من
 انسان مقنم باقنوم الهى كانت كافية
 لتخليص الوقا من العوام . غير ان
 فادينا اراد ان يسفك دمه جميعه
 ويموت فى بحر من الالوجاع والاهانات
 لكى يصيرنا ان نفهم الحب العظيم

الذى يحبنا به ولكى يلزمنا ان نحبه .
كقول الرسول * ان محبة المسيح
تضطرنا * (قرنتية ٢ ص ٥) . فلم
يقبل ان الام المسيح او موته يضطرنا :
بل محبته ايانا تلزمنا ان نحبه . ترى
ما عسانا نكون نحن ايها السيد
حتى شيت ان تكتسب حبنا اياك
بثمن هكذا فايق . فانت ايها المخلص
انما مت من اجلنا لكي نحيا كلنا
لاجلك ولاجل محبتك . كما يقول
بولس رسولك * ان المسيح قد مات
عن الكل لتعيش الاحياء لانفسهم .
بل لمن مات عنهم وقام * (قرنتية ٢
ص ٥) . ولكن واحسرتاه عليك يا
سيدي . لانك انت الموضوع الواجب
ان

ان تُحِبُّ قد تاملت بهذا المقدار لكي
 يحبك البشرىون . ومع ذلك فهو
 قليل عدد الذين يحبونك . لكنني
 ارى انهم جميعاً على نوع ما منشغفون
 حباً نحو اشياء اخر . اذ ان بعضهم
 يحبون الاموال . وغيرهم الكرامات .
 واخرون الملهذات . والبعض الاقربا .
 غيرهم الاصحاب . واخرون الحيوانات
 ذاتها . واما الذين يحبونك بالحقيقة
 ايها الحب الغير المتناهى فم قليلون
 جداً . الا اننى اريد ان اكون انا
 واحداً من عدد هؤلاء القليلين بعد اني
 كنت فيما مضى اهنتك بمحبتى
 للوحل والحماة . ولهذا اني احبك الان
 فوق كل خير سواك *

ان العذابات التي احتملتها
 يا يسوع مخلعي من اجلي تلزميني
 الزاماً شديداً بان احبك . ولكن
 الشئ الذي يربطني بوثاقات الحب
 نحوك بنوع ابلغ ويجعلني مغرمًا بك
 هو تأملي في مقدار الحب العظيم
 الذي اظهرته نحوي باحتمالك لاجلي
 الاماً قاسيةً بهذا المقدار وذلك
 لتكون محبوباً مني . فيما سيدي
 المحبوب في الغاية انت قد وهبتني
 ذاتك بكليتها حباً بي . وانا ايضاً
 حباً بك اعطيتك ذاتي بجملتها . انت
 من لاجل محبتك ايلي . وانا لاجل
 محبتك اريد ان اموت حينما تشاء
 وكيفما تريد . فهبني ان احبك
 واسعفني

واسعفتنى على ذلك بنعمةـك *
 تأمل ثالثا بانه لا توجد واسطة
 ما من الوسائط يمكنها ان تضرم
 في قلوبنا نار الحب الالهى نظير واسطة
 التامل فى الام يسوع المسيح . قال
 القديس بوناونتورا * ان جراحات
 يسوع المسيح من كونها جراحات
 حب . فهى نظير سهام تخرج القلوب
 الاشد صلابة . وكمثل شهب ملتتهبة
 تضرم الانفس الاكثر برودة * على
 ان ذاك المسيحى الذى يؤمن بحقيقة
 الام السيد . ويتامل فيها حسنا .
 لمن المستحيل ان يغيظه ولا يجبه . او
 لا يحن جنونا مقدسا بمحبتته عند
 ملاحظته الها قد استجى على نوع

ما حبًا بنا . كما يقول القديس
 لورنسيوس يوستينياني * اننا شاهدنا
 الحكمة قد حصلت في جنون من
 قبل شدة الحب * ولهذا ان الأمم
 حينما كانوا يسمعون الانذار بالام
 المسيح . كانوا يحتسبون ذلك حماقة
 كقول الرسول الالهى * اننا نكرز
 بالمسيح مصلوبًا . وهو عند اليهود شك .
 وعند الامم حماقة . (قرنتيه I ص I) *
 لانهم كانوا يقولون . كيف هو ممكن
 ان الهًا قادرًا على كل شى وكلى
 السعادة فى ذاته ارتضى ان يموت من
 اجل مخلوقاته *
 فيما ايها الاله المغرم بمحبة البشر
 (فلنقل نحن المعتقدين بانه تعالى
 مات

مات عنا) كيف هو ممكن ان جودًا
 هكذا عظيمًا . وحبًا هكذا
 شديدًا يكافيان من البشر مكافاةً رديّةً
 هذه صفتها . والحال انه يقال بالمثل .
 ان الحب يُكافىُ بالحب عينه . ولكن
 باية محبة تمكن مكافاة محبتك يا
 الهى . فلقد كان من واجب الضرورة
 ان الهاً اخر مثلك يموت من اجلك
 ليكافى مقدار الحب الذى احببتنا به
 بموتك عنا . فيا صليب المسيح
 وجراحاته وميتته انك تضطرينى على
 ان احبه عزّ وجلّ . ويا ايها الاله
 الازلى المحبوب بغير تناه . انا احبك
 واريد ان احببى من اجلك وحدك لى
 ارضيك باعمالى . فقل لى ما تريد منى

لائي عازم ان اصنعه بالتتمام . وانست
يا مريم رجاي توسلي من اجلي لدى
يسوع ابنك امين *

التأمل الثاني ليوم
الاثنين

في عرق يسوع الدموي واكتيابه
* في بستان الزيتون *
تأمل اولاً بانه لما اقتربت ساعة
موت فاديننا الحبيب . قد مضى الى
بستان الجسمانية . وهناك ابتدى
بالامه الكلية المرارة ساعحاً للخوف
والقلق والحزن بان تستحوذ عليه
لتعذبه . كما يجبر الانجيل * بانه
بدأً يجرع ويضجر ويكتئب *
فابتداءً

فابتداءً اذا بان يشعر بخوفٍ وضجرٍ
 من الموت والالام التي كانت مزمنة ان
 تلمَّ به . لان عذابات الجلد . واكليل
 الشوك . والمسامير . والصليب قد
 تصورت حينئذ في عقله تصوراً حياً .
 يتووع ان هذه الاشيا لم تات به بالتتابع
 الواحدة بعد الاخرى . بل وثبت عليه
 كلها معاً لتحزنه . لاسيما تلك الميتة
 التي كان يلزمه ان يتكبدها فاقداً
 كل تعزية الهية وبشرية . فمن ثم اذ
 اشتغله الجزع عند مشاهدته انواع تلك
 العذابات القاسية الخيفة المعنة له .
 قد توسل لله اييه الازلي بان ينفذه
 من الموت قايل له * يابتنه ان كان
 يُستطاع فلتعبر عني هذه الكاس *

(متى ص ٢٤). ولكن ما هذا الامر.
 اليس ان يسوع نفسه هو ذلك الذى
 كان قبلاً يشتهي بحرارة ان يتسام
 ويموت من اجل خلاص البشر. وكان
 يقول * ان لى صبغة اصطبغها وكيف
 انا متضايقٌ لان تكمل * فلماذا هو
 بعد ذلك يخاف هكذا من العذابات
 والموت. فالامر هو حقيقتى انه تعالى
 كان يريد ان يموت عنا ولكن لكيلا
 نظن انه بقوته الالهية مات خلواً من
 ان بتسام. فابتهل الى ابيه ليوضح لنا
 انه ليس فقط مات حباً بنا. بل
 مات ايضاً ميته مومة بهذا المقدر
 حتى انها صيرته ان يخاف منها
 خوفاً عظيماً *

تأمل

تأمل ثانيًا في انه قد استحوذ
وقتيد على قلب هذا السيد القدوس
حزنٌ شديدٌ بهذا المقدار حتى انه كان
كافيًا ليسبب له الموت . كما قال هو
تعالى عينه * ان نفسى حزينه حتى
الموت * (متى ص ٢٤) . ولكن يا
سيدى انه لقد كان فى حربتك لو
شيت ان تخلص ذاتك من
الميتة التى كان البشر يهيونها لك .
فأذا لما انت مكتيبٌ بهذا المقدار . أه
ان عذابات التام لم تكن تحزن قلب
فاديننا الحبيب بمقدار ما كانت تحزنه
خطايانا . فهو عز وجل قد جاء الى
العام لكى يرفع الخطايا . ولكن اذ
كان يلاحظ ان بعد احتماله نوعًا

كذا من العذابات والموت . كانت مع
 ذلك عتيقة ان تُرتكب في العام
 خطايا شنيعة باهظة . فعذاب تأمله
 هذا هو الذي قبل موته قد دنا به
 من الموت وصيره ان يعرق دماً حياً
 بكمية وافرة حتى انه سال منحدرا
 على الخضيض . كقول البشير * وصار
 عرقه كقطرات دم نازلة على الارض *
 (لوقا ٢٢) . اى نعم ان ذلك انما
 حدث ليسوع من اجل انه حينئذ
 شاهد امامه جميع خطايا البشر
 العتيد صنيعتها بعد موته . كل
 البغضات . والدنس . والسرقات .
 والتجديات والنفقات . بنوع ان كلاً
 من هذه القبائح قد وثب وقتئذ بحسب
 شرة

شرة الذاتي على قلب مخلصنا ممزقاً
 اياه بشراسة . ولذلك كان هو يقول
 في تلك الساعة : أهذه هي مكافاتكم
 ايها البشر لحبي اياكم . اهأ لو
 كنت اراكم عارفين جميلى انا
 المحسن اليكم . فبكم من الفرح
 والسرور كنت اتقدم الى الموت . الا
 ان تاملى في انه بعد احتمالى الاما
 هكذا قاسية . عتيقة ان تحدث خطايا
 فايقة العدد . وبعد حبي اياكم
 بهذا المقدار توجدون عديمى المعروف
 لحد كذا . فهذه هي الاشياء التى
 تصيرنى الان ان اعرق دماً *
 فاذا يا يسوع مخلصى المحبوب . ان
 خطاياى هي التى احزنتك حينئذ

بهذا المقدار. وبالتالى لو اكون
 ارتكبت اقل خطأ لكنت خفت
 عنك جانباً من الامك . لاني بمقدار
 ما استلذيت بافتعالى ما يهينك .
 فبمقدار ذلك تزايدت احزانك .
 فكيف انى لا اموت الان من شدة
 التوجع عند تأملى فى انى كافيت
 محبتك باضافتى الى الامك حزناً
 وعذاباً . فانا اذا قد احزنت ذاك
 القلب الذى احبنى حباً هكذا
 عظيماً . اى نعم اى وجدت عارف
 الجميل نحو المخلوقات . واما محوك انت
 فقط قد ظهرت ناسك الاحسان .
 فاغفر لى يا يسوع منقذى لاني نادى
 على ذلك من كل قلبى *

تأمل

تأمل ثالثاً في انه لما يسوع رأى ذاته مثقلاً بجمل خطايانا * خرَّ بوجهه على الارض * (متى ٢٧). كانه خجلاً من ان يرفع عينيه نحو السماء. واخذ ينازع كمدنف على الموت مصلياً باستتالة كقول البشير * وصار في تضايق وكان يصلي بتواتر * (لوقا ٢٢). فاذا يا سيدي قد صليت وقتيذ من اجلى لدى ابيك الازلي ليغفر لي مقدماً له ذاتك ضحية بالموت وفاءً عن خطايي *

فكيف يمكنك يا نفسي ان لا تستقرى بالتزامك الى حب هكذا عظيم. وكيف مع اعتقادك بهذا كله تحبين شيئاً اخر عدا يسوع.

فانهصى اذاً ناشطة وانطرحى على قدمى
سيدك المنازع قابلية له : يامنقدى
العزیز ترى كيف امكنك ان تحب
من اهانك بهذا المقدار. وتتكبد
الموت لاجلى بعد مشاهدتك كفرانى
بالجمل . فاشركنى بجزء من ذاك
الوجع الذى احتملته فى البستان
لاجل مائتى التى امقتها الان .
مضيفاً هذا المقت الى كرهك اياما
الذى تم فى ذاك الحين . ومن ثم انى
احبك بكلية قلبى ولاجل محبتك
اقدم ذاتى لاحتمال كل نوع من
العذابات والميتات . فباستحقاق
نزاعك الذى تكبدته فى البستان
اعطنى نعمة التبات المقدس . وانت
يامريم

يا مريم رجاى ابتهلى من اجلى لىدى
يسوع ابنك امين *

* التامل الثالث ليوم الثلاثة *
* * *

فى القبض على يسوع . وفى

اقتياده مربوطاً امام روساء

* اليهود *

تامل اولاً فى انه عندما جاء يهودا
الاسخريوطى الى البستان وسلم معلمه
بقبلته . فاوليك الشرط للجسورون قد
وضعوا ايديهم على يسوع وربطوه
نظير لصن . كقول البشير * انهم
قبضوا على يسوع واوثقوه * (يوحنا
١٨) . افهل اله يربط . ولاجل من .
وممن يربط . من خليفته عينها . فما

قولكم في ذلك يا مليكة السما .
وانت يا يسوع منقذى لما اذا تركت
ذاتك ان تربط * ياملك المملوك (يقول
القديس برنردوس باكيًا) ما لك
وللقيوب * لان ما لقيود المذنبين وما
لوثاقات الماسورين مع سلطان
السلاطين وقدوس القديسين . فان
كان البشر تجاسروا على ان يربطوك .
فانت القادر على شى ما لم تحل ذاتك
وتنجي نفسك من العذابات التى
كان هيأها لك اوليك البرابرة . ولكن
بالحقيقة لم تكن الحبال هى التى
قيدتك . بل حبك ايانا هو الذى
اوثقك وحكم عليك بالموت *
فانظر اذا يا انسان (يقول القديس
بوناونتورا)

بوناونتورا) كيف ان اوليك
 الكلاب كانوا يهينون يسوع . فمنهم
 من قبض عليه . ومنهم من ضبط
 يديه . ومنهم من ربطه . ومنهم من
 ضربه . ثم لاحظ يسوع كالحروف الوديع
 قد اسلم ذاته من دون ممانعة مساقاً
 الى الذبح . واما انتم ايها الرسل
 تلاميذه . فلماذا لم تهجموا على
 اعدائه وتخلصوه من ايديهم . او قلما
 يكون لماذا لم ترافقوه لتحاموا عن
 برارته امام القضاة . لكن واحسرتاه .
 ان التلاميذ انفسهم قد تركوه
 وهربوا عند مشاهدتهم اياه موتوقاً
 بايدي الجنود . كقول البشير مرقس *
 حينئذ تلاميذه تركوه وهربوا كلهم *

(ص ع ١٠). فيا يسوع حبيبي المهمل
 من الجميع . ترى من عاد يحامي عنك
 بعد ان اخص احبايك قد اهملوك .
 ولكن آه ان هذه الالهانة لم تنته مع
 الامك . لانه كم وكم من المشجيين
 الذين بعد ان كرسوا ذواتهم بتعلمهم
 لك . وبعد ان اقتبلوا منك نعمًا
 خصوصية وافرة قد تركوك لاجل
 الم شهوتهم نحو ربح ما محرم . او اخذ
 بالوجوه . او لذة ما دنسة . فالويل
 لي لاني انا واحد من هؤلاء الناكرين
 الجميل . الا اني اسالك يا مخلص ان
 تسامحني انا الذي ما عدت اريد ان
 ابتعد عنك . بل اني احبك واروم
 ان افقد حياتي قبل ان
 افقد

افقد نعمتك مرةً اخرى *
 تأمل ثانيةً في انه لما أُقيد يسوع
 الى ديوان قيافا . فهذا قد سألته عن
 تلاميذه وعن تعليمه . اما يسوع
 اجاب بانه لم يتكلم خفيةً . بل
 جهراً بنوع ان اولئك الذين كانوا
 حوله . كانوا يعرفون جيداً ماذا كان
 يعلم . كما جاء في الانجيل * انا
 تكلمت علانيةً وها ان هو لاء يعرفون
 ما قلته * (يوحنا ص ١٨) . الا ان
 واحداً من الشرط عندما سمع جوابه
 هذا قد احتسبه جسوراً فلطمه على
 خده لطمهً شديدةً قايلًا له : أهكذا
 تجاوب عظيم الكهنة * فيا له من
 صبر سامي القدر صبر السيد هذا .

في اللعجب هل كان يستحق ان
 يعامل بافتراء هكذا عظيم على
 جواب اعطاء بوداعة كذا . وان يهان
 بمحضر جمعية حافلة . وامام عظيم
 الكهنة عينه الذي عوضاً عن ان
 يوجَّج جسارة الضارب فقد مدحه
 بالحري بواسطة صمته عنه . فاهلاً لي
 يا يسوع مخلصي . انت احقبت كل
 شئ لكي تقى عن الوقاحات التي
 ارتكبتها بفسارة . ومن ثمَّ ابي اشكر
 عن ذلك . متوسلاً اليك انت ايها
 الاب الازلي بان تسامحني باستحقاقات
 يسوع مخلصي الذي انا احبه اكثر
 من ذاتي *

ثم ان عظيم الكهنة المنافق قد

سال

سال يسوع ان كان هو بالحقيقة ابن
 الله . فاما مخلصنا احتراماً للاسم
 الالهى قد اثبت ذلك على ذاته .
 وحينئذ قيافاً شقَّ ثيابه قايلاً *
 انه قد جُذِف . وكل الحاضرين بصراخ
 قد اجابوا وقالوا انه مستوجب
 الموت * (متى ٢٧) . فإى نعم يا
 مخلصى انك عدلاً مستوجب الموت بما
 انك الزمت ذاتك بان تفى عنى انا
 المستحق الموت الابدى . ولكن من
 حيث انك اکتسبت لى الحياة بموتك .
 فمن العدل ينبغى لى ان اصرف حياتى
 كلها من اجلك . ولهذا انى احبك
 ولا اشتهى شيئاً اخر الا حبنى اياك .
 واذا انك مع حال كرتك اعظم من

كل الملوك قد شئت أن تُختقر حباً
 بي وتُهان أكثر من جميع البشر.
 فانا حباً بك أريد أن احتمل كل
 اهانة مزمعة أن تُصنع ضدي . فإذا
 باستحقاقات الاهانات التي صارت لك
 اعطني قوة لا تكبّد ذلك *

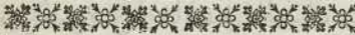
تأمل ثالثاً في انه بعد ان مجمع
 الكهنة حكم بان يسوع مستوجب
 الموت . فاخذ اوليك الارديا يعاملونه
 بالسوء في تلك الليلة كلها . وذلك
 بواسطة اللطم . والرفس . والتفيل . كانه
 انسان مفضوح الصيت . كما يقول
 متى البشير * انهم حينئذ بصقوا في
 وجهه . واخرون ضربوه فايلين : تنبأ
 لنا أيها المسيح من الذي لطمك *



(ص ١٧٧) آه يا يسوع حبيبي ان
هولا يلطمونك ويبصقون في وجهك
وانت صامت كاخروف من دون ان
تتشكى . بل كنت تحتمل كل شي من
اجلنا كقول نبيك اشعيا عنك *
سُيق كالنعجة الى الذبح . وكان صامتاً
كاخروف امام الجراز * (ص ٥٣) .
ولكن ان كان هولا لم يعرفوك فانا
اعترف بانك الهى وسيدى . واقر
انك انت البار انما احتملت كل
تلك الاشيا حباً بي * الامر الذى
اشكره عنه واحبك من كل قلبى *
ثم انه لما صار النهار جاوا بيسوع
الى بيلاطوس لى يجعلوه ان يحكم
عليه بالموت . الا ان بيلاطوس مع

ذلك اعلن انه بار. ولكن لكيها
يخلص ذاته من اليهود الذين كانوا
يقلقونه فد ارسله الى هيرودس الذي
لجرد رغبته في ان يرى اعجوبة ما من
يسوع . ساله عن اشيا كتيرة . غير
ان هذا المنافق اذ لم يكن مستحقاً
ان يسمع جواباً . فيسوع لبث امامه
صامتاً . ومن ثم ذلك المتكبر العاتي
قد اهان يسوع بانواع كتيرة مختلفة .
لاسبها بتلبيسه اياه لباساً ابيض نظير
مجنون . فياايها الحكمة الالهية يسوع
الهي . أعلها كانت تنقصك هذه
الاهانة الاخرى . اى ان تعامل
كمجنون . ولكن واتعساها اذ ابي
فيما مضى قد احتقرتك انا ايضاً
تظير

تظير هيرودس . فاتوسل اليك بالالا
 تعاقبني مثله باعدامك اياي استماع
 صوتك . فنظراً الى هيرودس لم يعرفك
 بما انت عليه . واما انا فاعترف
 بانك الهى . هيرودس لم يتندم على
 احتقاره اياك . اما انا فاني نادم من
 كل قلبى عما اهننتك به . هيرودس لم
 يجبك . اما انا فاحبك فوق كل شى .
 فلا تذكر على اصوات الهاماتك
 الباطنة . بل قل لى ماذا تريد منى .
 لاني بنعمتك اريد ان اصنع كل شى .
 وانت يامريم رجائى تضرعى من اجلى
 لدى يسوع حبيبك امين *




 التامل الرابع ليوم
 الاربعاء

 في جلد يسوع على العامود 
 تامل اولاً. في ان بيلاطوس عند
 ملاحظته ان اليهود لم يكونوا ينتهوا
 عن طلبهم موت يسوع. قد حكم
 عليه بالجلد. كقول يوحنا الانجيلي *
 حينئذ بيلاطوس اخذ يسوع وجلده *
 (ص 14). فقد ظن هذا القاضي
 الظالم انه بذلك يحمي رجز اعدا يسوع
 ويخلصه من الموت على هذه الصورة.
 ولكن هذا العلاج الاثيم قد كان
 شديد الوجع على قلب يسوع. ثم
 ان اليهود اذ لاحظوا ان بيلاطوس كان
 مزعماً

مزمعا بعد الجلد ان يطلق يسوع .
 حسبما استدلوا من قوله لهم * انا
 اودبه واطلقة * (لوقا ٢٣) . فقد
 ارشوا الجلادين حتى يجلدوه بقساوة
 بنوع انهم يميتهونه تحت الجلد *
 فادخلى يا نفسى الى ايوان بيلاطوس
 الذى اضحى فى ذلك اليوم مشهد
 احزان المخلص واوجاعه . وهناك
 شاهدى كيف ان يسوع اذ بلغ الى
 مكان الجلد قد خلع عنه اثوابه من
 تلقا ذاته . كما اوحى للقديسة
 بربكيتا . واعتنق عامود الجلد . وبذلك
 اعطى للبشر شهادة واضحة على الامه
 ومحبتة اياهم . انظرى كيف انه نظير
 خروف برى من العيب كان ينتظر

للجلادين براص منكس من شدة الحياة .
 وكيف ان اوليك البرابرة قد تواتبوا
 عليه نظير كلاب كلبية . تاملى
 فتشاهدى كيف ان البعض من
 اوليك الجلادين كان يضرب يسوع على
 صدره . واخرين كانوا يجلدونه على
 ظهره . وغيرهم كانوا يضربونه على
 جنبيه . واخرين على باقى جسده حتى
 ان الجلد قد عم راسه المقدس ووجهه
 البهى . واحسرتاه هوذا الدم الالهى
 عاد جارياً من كل اعضاء جسمه . حتى
 ان المجلدات . وايدي الجلادين .
 والعامود . والارض ايضاً اضطحت
 مغرقة بالدم . هوذا ان الجلادين اذ لم
 يعودوا يروا فى جسم يسوع ولا عضواً
 واحداً

واحداً خالياً من الجراحات . طفقوا
 يضاعفون جرحاً على جرحٍ ممزقين
 من كل جهة تلك اللحمان المقدسة
 كقول المرتل * وعلى وجع جراحي
 زادوا * (ص ٤٨) . فقولى لى ايتها
 النفس . كيف امكنك ان تهينى
 الهاً مجلوداً من اجلك . بل كيف
 استطعت انت يا يسوع مخلصى ان
 تتنام بهذا المقدار من اجل انسان
 كافر بالجميل . فيما جراحات يسوع
 انت هى رجائى وحب نفسى الوحيد *
 تأمل ثانياً . ان هذا الجلد قد
 كان قاسياً جداً على يسوع . لان
 الجلادين كانوا ستمين نفراً . كما أوحى
 الى القديسة مريم المجدلية داباتسى .

وكانوا يتناوبون اناساً بعد اناس .
 اما الآلات التي أُختيرت الى هذا
 الجلد كانت من المجلدات الحادة بهذا
 المقدار حتى ان كل جلدة كانت تصنع
 جرحاً خصوصياً . والمجلدات قد تفاوتت
 الالوف بنوع انها اتصلت الى ان
 تكشف بعض اضلاعه . حسبما أوحى
 للقديسة برجييتا . وبالإجمال ان
 هذا الجلد قد هشم . ومزق . وخدش
 جسم مخلصنا بمقدار كذا عظيم .
 حتى ان بيلاطوس عندما شاهده قد
 ظن انه باظفاره اياه لاعدائه في تلك
 الحال . كان يمكنه ان يركبهم نحوه
 للشفقة . ولذلك احضره امامهم قايلاً *
 هوذا الرجل . (يوحنا ص 14) . بل
 ان

ان النبي اشعيا قد كان سبق واخبرنا
 عن الحال المحزنة التي كان المخلص
 عتيداً ان يحصل بها حين جلده .
 اى ان لحمه تعود متناثرة بقوله *
 فاما هو جرح لاجل اثمنا . وسحق
 بسبب رجساتنا * وان جسمه المبارك
 يضحي كجسم ابرص اذ يقول *
 ونحن احتسبناه كابرص *

(ص ٥٣) *

اهألى يا يسوع ائى اشكرى على
 حب هكذا شديد . وائى لمغموم جداً
 من كوني انا ايضاً احدثت مع الاخرين
 فى جلده . فانا العن ما اتمى كلها
 التي قد تكلفن عليك الاماً بهذا
 المقدار قاسية . فاجعلنى ان اتذكر

ياسيدي غالباً الحب الذي احببتني
 به . حتى اننى احبك دايمًا ولا
 اغيظك فيها بعد . ترى اية جهنم
 خصوصية ستكون لى ان مضيت انا
 هالكاً لرجوعى الى ان اهينك بعد ان
 اكون عرفت مقدار محبتك اياى .
 وبعد انك غفرت لى مرات عديدة . أه
 ان هذه المحبة وهذى الرحمة ستكونان
 لى بمنزلة جهنم ثانيةً اشد عذاباً .
 فلا تسمح بذلك يا يسوع حبيبى لاني
 احبك من كل قلبى واريد ان احبك
 على الدوام *

تأمل ثالثاً . انه لكى يقى يسوع
 اذا عن خطايانا لاسيما المضادة
 العفة قد اراد ان يحتمل فى جسمه
 الطاهر

الطاهر عذاب هذا الجلد العظيم *
 لانه جرح لاجل اتامنا * (اشعيا
 ص ٥٣) * فاذا نحن يا سيدي قد
 اسخطنا العدل الالهى بخطايانا وانت
 شيت ان تفى عنا عقابها . فلتكن
 مباركة على الدوام محبتك الغير
 المتناهية . ترى ما عساه كان حل بي
 لو لم تكن وفيت عنى يا يسوع
 منقذى . آه ليتنى لم اكن اغظتك
 قط . ولكن ان كنت انا بخطايى قد
 احتقرت حبك . فالان لا ابتغى شيئاً
 اخر الا ان احبك وان اكون محبوباً
 منك . انت قلت انك تحب من يحبك .
 والحال انا احبك فوق كل شى . واحبك
 من كل نفسى . فاجعلنى اهلا لمحبتك .

ثم اني ارجو ان تكون غفرت لي
 اثمى وانك الان تحبني بمجرد
 صلاحك . واتوسل اليك بان تربطني
 بوثاقات حبي اياك على الدوام
 بنوع عديم الانفكاك . فهذا انا
 بكليتي لك . عافيتي كما تشاء يحين
 لا تسمح بان افقد محبتك . بل
 صيرني ان احبك وبعد ذلك اصنع
 بي كل ما تريد . وانت يا مريم رحاى
 تضرعى لاجلى لدى مخلصى *



التأمل الخامس ليوم
الخميس

في تكليل يسوع بالشوك . وفي
 * كلمة * هوذا الرجل * *
 تأمل أولاً . ان الجلادين البرابرة اذ
 لم يكتفوا بتمزيق جسد يسوع الطاهر
 بواسطة الجلد القاسى الذى عذبه به .
 فقد تحركوا من الشياطين ومن
 اليهود ليعاملوه بالاستهزاء كملك .
 ولهذا وضعوا على كتفيه ثوباً احمر
 مخزقاً بمنزلة برفير ملوكى . وقصبه
 فى يمينه دلالة على صوبجان الملك . ثم
 وضعوا على راسه اكليلاً مظفوراً من
 شوك علامة للتاج الملوكى . ولكى

يصير له هذا الاكليل لا للسخرية فقط . بل للعذاب الشديد ايضاً . قد شرعوا يضربون الشوك على راسه بالقصبة ذاتها . كما كتب متى الانجيلي . وذلك لكي تغرس الاشواك في هامته بابلغ نوع . ومن ثم حسب قول القديس بطرس داميانوس : قد نفذت الاشواك حتى المخ . وكمية الدم الجارى من جراحات راسه كانت وافرة بهذا المقدار . حتى انه (كما اوحى الى القديسة بروجيتا) قد ابتلنت منه حبيته . وشعر راسه . وعيناه . ووجهه . وبالاجمال ان عذاب هذا الاكليل الشوكي كان الاشد قساوة والاكثر استتالة . لان الاشواك لبثت منغرسه

في راسه حتى ساعة موته . وكل مرة
كان يمس راسه او الاكليل شيء ما .
فكان الوجع دائماً يتضاعف من

جديد *

فتباً لك ايتها الاشواك، العديمة
المعروف . أهكذا تعذبين خالقك .
ولكن مالي والاشواك . فانتي يا
نفسى هي تلك التى بواسطة ارتضايك
بالاشيا الردية قد جرحت هامة
سيدك . اما انت يا يسوع حبيبى
الذى مع كونك ملك السماء والان
صرت ملك استهزاء والوجاع . فانظر
الى اى حد اوصلك حبك نحو اغنامك .
اني احبك يا الهى . ولكن طالما اننا
في قيد الحيوة فلا ازل نحت الخطر في

ان اهملك منكرًا عليك حبي نظير
 ما صنعت فيما مضى . ولهذا اتضرع
 اليك يا مخلصي بانه ان كنت انا
 عتيبًا ان ارجع فاهينك . اسمح
 بموتى الان حيث ارجو ان اموت في
 حال نعمتك . فلا تسمع اصلاً بان
 افقدك مرةً اخرى . اى نعم ابي لاجل
 خطايى مستحق ان تحل بي هذه
 المصيبة الرديئة . الا انك انت لا
 تستاهل منى هذا الترك الجديد . كلاً
 يا يسوع حبيبي انا ما عدت اريد ان
 افقدك ثانيةً ❖

تأمل تانيًا . ان اوليك الاشرار
 بعد ان كللوا يسوع بقساوة بربرية .
 ارادوا ان يجعلوه موضوع السخرية .

ومن ثم * جثوا على ركبهم امامه
 وباستهزاء سلموا عليه قايلين : سلام
 ياملك اليهود. وكانوا يتفقدون في وجهه
 ويلطمونه * (متى ٢٧). اها ياسيدي
 الى اية حال بلغت . ترى لو كان
 يمر حينئذ من هناك انسان ما
 ويشاهد هذا الرجل فاقدا الصورة
 مستورا بذاك الثوب الاحمر الخرزق .
 ماسكا بيده تلك القصبه . مكللا
 بالشوك . مهزوا به على هذا النوع .
 محقورا ومعذبا من اوليك الائمة .
 فما عساه كان يفكر عنه . وبى انسان
 كان احتسبه الا برجل فاقد الصيت
 مردول . واكثر شرا من اهل العالم
 كلم . يهوذا اذا ان ابن الله قد صار

هزوا وعاراً الى سكان اورشليم *
 اها يا يسوع مخلصى . انى ان رمقت
 جسمك من خارج فلا ارى سوى
 الجراحات والدماء . وان قاملت بما
 هو ضمن قلبك فلا الاحظ الا الاحزان
 والمرابر التى تجعلك ان تقاسى ام الموت .
 ترى من كان يمكنه ان يتنازل الى ان
 يجقل هذا الشى حبا بمصنوعاتى الا
 من هو الصلاح الغير المتناهى نظيرك .
 ولكن بما انك اله . فتحب كاله .
 وجميع الجراحات التى انا اراها فى
 جسمك فهى يجملتها علامات الحب
 الذى احببتنا به . فلو ان البشر كافة
 يتاملونك بتلك الحال التى يوماً ما
 وجدت فيها مشهداً للالام
 والسخریات

والسخریات لسكان اورشليم كلم .
 فمن عساه لم يكن جرح من الحب
 نحوك . فانا احبك يا الهى وابيچ لك
 ذاتي بكليةتها مقدما لديك ذمي
 وحياتي وكل ما لى . وها انا مستعد
 لان انام وموت بالنوع الذى يرضيك .
 لانه ماذا يمكنى ان انكر عليك
 انت الذى لم تنكر على دمك
 وحياتك . فاقبل الضحية التى بها
 يقرب لك ذاته انسان خاط مسكين
 يحبك الان من كل قلبه *

تامل ثالثا . انه بعد ان احضر
 يسوع امام بيلاطوس . فاطهره هذا
 الى الشعب من مكان ديوانه العالى
 قايلًا * هوذا الرجل * (يوحنا ١٤) .
 مريدا

مريدًا ان يعنى . بقوله هذا . هوذا
 الرجل الذى احصرتموه الى ديوانى
 مشتكين عليه بانه ادعى فى ان
 يصير ذاته ملكًا . وهما ان خوفكم
 من هذا القبيل قد زال . والان من
 حيث انكم اوصلتموه الى حال
 بالكاد يمكنه ان يعيش فيها زمانًا
 قليلاً . فاتركوه ان يمضى ليموت
 فى بيته . ولا عدتم تلزموي بان
 احكم بالموت على انسان بار . غير
 ان اليهود قد اشتدوا قساوة اكثر
 من ذى قبل وصرخوا قاييلين *
 اصلبه اصلبه دمه علينا وعلى اولادنا *
 (متى ٢٧) . ولكن كما ان بيلاطوس
 اظهر يسوع للشعب من مكان ديوانه .
 فهكذا

فهكذا الاب الازلي كان من السما
يعلن لنا ابنه قابلاً نحونا : هوذا
الرجل الذى وعدتكم به مخلصاً
وفادياً وانتم قد انتظرتموه برغبة
شديدة . وهو ابنى الوحيد المحبوب
منى نظير نفسى . فيها هو حباً بكم
قد صار الرجل الاشد اوجاعاً والاوفر
سخريةً من جميع الناس . فانظروا
واحبيوه *

أها يا الهى اى نعم انى الاحظ
ابنك هذا واحبه . ولكن لاحظ
انت ايضاً وباستحقاقات اوجاعه
واهاناته اغفر لى جميع ما استخطتكم
به * دمه علينا * اى فليحل على
انفسنا دم هذا الانسان الذى هو

ابنك وليستمد لنا رحمتك . فاننا
 نادم لكوني اهنتك ايها الجود الغير
 المتناهي . واحبك من كل قلبي .
 ولكن انت العارف ضعفي اسعفتني
 وتراءى علي . وانت يامريم رجالي
 توسلي من اجلي لدى يسوع ابنك *

*** التامل السادس ليوم ***

*** الجمعة ***

في الحكومة علي يسوع بالموت .

* وفي ذهابه الى جبل الجبلية *

نامل اولاً . أن بيلاطوس لخوفه

من ان يفقد نعمة قيصر الملك فبعد

انه كان اعلن برارة يسوع عدة مرات

قد حكم عليه بان يموت مصلوباً .

فهذا

فهنا القديس برنردوس يقول باكياً .
يا مخلصي ترى اى ذنب انت ارتكبت
حتى شجبت بحكم الموت . ولكننى
افهم جيداً ما هى الخطية التى صنعتها .
فهى محبتك ايانا حباً فايقلاً . وهذه
هى التى حكمت عليك بالموت
اكثر من بيلاطوس * †

ثم ان هذه الحكومة النفاقية قد
تليت ويسوع استمعها واقتبلها
بكل تسليم خاضعاً لارادة ابيه الازلى
الذى كان يريد ان يموت مصلوباً
لاجل خطايانا * وهو اخضع ذاته
مطيعاً حتى الموت . اى موت
الصليب * (فيليبسيوس ٢) . اى
نعم يا يسوع انت اقتبلت الموت

حيًا بي مع انك بار . وانا الخاطي
 اقتبل موتى حيًا بك متى وكيفما
 يرضيك *

فبعد ان قرى صك الحكومة وثب
 خدام الشريعة برجز على الحروف
 الالهى البار والبسوة ثيابه . ثم اتوا
 بالصليب المولف من خشبتين
 ضاخمتين غير مهندمتين وقدموه
 ليسوع الذى لم ينتظر الى ان يكونوا
 هم حملوه اياه . بل تقدم من تلقا
 ذاته واعتنقه مقبلًا اياه ووضع على
 عاتقه المملو جراحات قايلًا : هلم
 يا صليبي العزيز الذى منذ ثلاثة
 وثلاثين سنة انا منتظرى مفتشًا
 عليك . واريد ان اموت مسمرًا فمك
 حيا

حباً باغنامي اها يا يسوع الهى . ترى
 ماذا كان يمكنك ان تصنع اكثر
 من ذلك لكى تجعلى ملتزماً بان
 احبك . فلو ان واحداً من عبيدى
 كان يقدم ذاته فقط ليموت عنى لقد
 كان اکتسب حبى . فكيف انا
 قدرت ان احبى زمناً هكذا مستطياً
 خلواً من ان احبك بعد معرفتى
 جيداً انك قد مت من اجلى . فانا
 احبك ايها الخير المحض ولاجل حبى
 اياك انا نادى على كوني اغظتك *
 تأمل ثانياً فى ان المحكوم عليهم
 بالموت قد خرجوا من دار الولاية
 ماشيين نحو المقتل ومن جعلتهم كان
 ايضاً ملك السموات حاملاً صليبه

على كتفه . كقول الانجيلي الحبيب *
 وهو حامل صليبه خرج الى موضع
 يُدعى الجمجمة * (ص ١٤) . فاخرجوا
 من الفردوس انتم ايضا ايها
 السارافيم واهلوا لترافقوا سيدكم
 الماضي الى الجبل ليصلب . فياله من
 مشهد غريب . اله يمضي ليصلب من
 اجل البشر . فانظري يا نفسي
 مخلصك الذاهب ليموت عنك .
 لاحظي كيف هو منكس الرأس .
 مرتجف الركبتين . مكتمس الجسم
 كله بالجراح النابذة الدما . مكلل
 الهامة بالشوك . حاملا على كتفه
 ذاك الصليب الثقيل في الغاية . أه
 كم من العذابات كان يتكبد في

مشية . حتى انه استبان كانه يسلم
الروح في كل خطوة . فيا حمل الله
(قولى له يا نفسى) اين تذهب .
انا ذاهب (يجب هو) لكى اموت عنك .
فعندما انت تشاهدينى مايتاً
اذكرى للحب الذى احببتك به .
واذا ما تذكرتبه فاحببيني . آه يا
فادى ترى كيف امكننى ان اعيش
فيما معنى متناسياً حبك هكذا .
فيا خطاياى انت هى التى اوعبت
قلبي سيدى مرارة . القلب الذى
احببى حباً فايقاً . فانا نادى يا يسوع
حبيبى على اهانتى اياك . واشكرك
لاجل صبرك على . واحبك انت وحدك
بكلية قلبي . فانك ذكرني دائماً

بالمحبة التي احببتني بها لكيلا انسى

ان احبك *

تأمل ثالثاً . ان يسوع لما كان

صاعداً على الجبل كان يستند عينا لان

نتبعه . اى نعم يا سيدي انت

البري من الزلل تتقدمني حاملاً

صليبك . فامش اذا لاني لا اريد ان

ابتعد عنك . اعطني الصليب الذي

انت تريده . وانا اقتبله معانقاً

اياها . وبه اريد ان اتبعك حتى

الموت . بل اريد ان اموت معك انت

الذي مت من اجلي . انت تامرني

بان احبك وانا لا اشتهي شيئاً اخر

سوى ان احبك . لانك انت هو حبي

الوحيد الان ودايماً . فاعطني لكي اوجد

لديك

لديك امينا . وانت يا مريم رجاي
صلي من اجلي لدى يسوع امين *

التأمل السادس ليوم
السبت . في صلي المسيح
وموته .

تأمل اولاً كيف ان جبل الجلجلة
قد اضحى مشهداً لمفاعيل الحب الالهى
حيث ان الهامات لاجلنا في بحر
من الازعاج . بما انه حينما بلغ
يسوع الى هناك قد نزعوا عنه ثيابه
الملتصقة بلحمائه الممزقة بعنف عظيم
وطرحوه على الصليب . فها انك
تشاهد الحمل الالهى ممتداً على سرير
الموت . مقدماً يديه الى الجلادين .

ومقرَّبًا لأبيه الأزلي ذبيحة حياته
التمينة من أجل خلاص البشر. وترى
الصالحين يسمرون يديه ورجليه
رافعينه على الصليب. فانظري يا
نفسى ربك معلقاً على تلك الخشبة
بثلاثة مسامير حادة. حيث لا يجد
سنداً ولا راحة. بل كان يسند ثقيل
جسمه تارة على يديه وتارة على
رجليه. ولكن الى اية ناحية كان
يتحرك فكان يزداد وجعاً. فاه يا يسوع
حبيبي ترى ما هذه المية المرة التى
تموت بها. فانا اشاهد مكتوباً
فوق صليبك * يسوع الناصرى ملك
اليهود * ولكن ترى اية علامة خارجاً
عن هذه العلامة التى هى ذات
استهزاء

استهزاءً تغيير بها على كونك ملكاً .
 فإي نعم ان منبر العذابات هذا مع
 يديك المسمرتين . وراسك المثقبي
 بالشوك ولحمانك الممزقة تعلنك
 بالحقيقة ملكاً . لكن ملكاً للحب .
 فانا اتقدم اذا يخشوع لاقبل قدميك
 المثقوبتين . واعانق الصليب الذي
 صرت عليه ذبيحة للحب . اذ شئت ان
 تموت ضحية من اجلي . اهـ الى يا
 يسوع منقذي . ترى ماذا كان عتيدياً
 ان يجلب بي لو انك لم تف عني ما
 انا ملتزم به للعدل الالهى . فلذلك
 انا اشكرك واحبك ❀
 تأمل ثانياً كيف ان يسوع حينما
 كان معلقاً على الصليب لم يكن له

من يعزّيه . لان بعضاً من اوليك
 الذين كانوا محيطين به قد كانوا
 يشتمونه . وبعضاً كان يستهزبون به
 قائلين * ان كنت ابن الله فانزل
 من على الصليب . واخرين كانوا
 يقولون * قد خلص اخرين ولم يقدر
 ان يخلص ذاته * حتى ولا رفيقاه
 اللذان صلبا معه شققا عليه . بل
 ان احدهما قد اتحد بالرأى مع
 الاخرين مجدفاً عليه كقول البشير
 لوقا * وواحد من اللصين اللذين
 صلبا معه كان يمدف عليه * اى
 نعم ان والدته مريم كانت واقفة
 تحت الصليب لتناظر بمحبة على
 ابنها المشرف على الموت . ولكن
 مشاهدة

مشاهدة هذه الام الحزينة لم تكن
 تعزى يسوع بالكلية . بل بالحري
 كانت تزيده المآلمشاهدته العذاب
 الذى كانت تقاسيه لاجل محبتها له .
 ومن ثم كان يلتفت يسوع نحو ابيه
 الازلى طالباً منه التعزية . ولكن
 الاب عندما كان يراه حاملاً على
 ذاته خطايا البشر جميعها التى
 لاجلها كان يقدم الوفا . كان يقول
 له : لا يا ابنى لا يمكنى ان اعزىك .
 بل يجب ان اهملك ايضاً لتتعذب .
 واتركك لتموت من غير تقوية .
 ولهذا صرخ يسوع فى ذلك الحين
 قايلاً * الهى الهى لماذا تركتني * آه
 كم اراك متألماً محزوناً يا يسوع مخلدى .

فبالحقيقة انك بالصواب كنت تحزن
 عندما كنت تفتكر في انهم لقليلون
 جدًّا اوليك العتيدون ان يجوك من
 البشر الذين كابدت لاجلهم الالام
 بهذا المقدار لكي تكون محبوبًا منهم .
 فانت يا أشهب الحب الجميلة التي قد
 استطعت ان تفتي حياة الله . افنى
 في جميع العواطف الارضية . وصيريني
 ان التهاب فقط في حب ذلك السيد
 الذي لاجل محبتى اراد ان يموت على
 خشبة العار . ولكن انت ايها السيد
 كيف امكنت ان تموت من اجلى
 بعد انك سبقت وعرفت اني كنت
 عتيدًا ان اهينك . فانتقم منى الان
 انتقامًا خلاصيًا . وهبني توجعًا
 شديدًا

شديداً يصيرني ان استمر على الدوام
متاماً من قبل ما اغظتك به .
فلتاتين المجالد . والاشواك والمسامير .
والصليبي التي عذبت سيدي بهذا
المقدار وتجرحن قلبي مذكرة اياي
دايماً بالمحبة التي هو احبني بها .
فيا يسوع فادي خلصني . وخلصي
هو ان تهبني ان احبك لان حبي
ايك هو عين خلاصى *

تامل ثالثاً في ان المخلص عندما
كان قريباً ان يسلم الروح هتف قايلاً *
قد كُمل * فكانه يقول : انه قد تم
كل شي ايها البشر وكمل عمل
افتدايكم . فاحببوني اذا فيها انه
لم يعد عندي ما اصنعه اكثر مما

صنعتُ لكى أحب منكم . فهلمسى
 ايتها النفس وانظرى مخلصك واذا
 هو قريب من الموت . تأملى تينك
 العينين قد اظلمتا . وذاك الوجه
 قد اكد . والقلب يخفق بضيق .
 والجسم كله يُترك فريسةً للموت .
 والنفس قريبة ان تفارق الجسد .
 انظرى السماوات قد اظلمت . والارض
 تزلزلت . والقبور تفتحت . وايقنى
 ان هذه هى علامات دالة على ان
 صانع العالم كان مقارباً من الموت .
 فهوذا اخيراً يسوع بعد ان استودع
 نفسه المباركة لابيه تنهد اولاً من
 قلبه المحزون واحنى راسه علامةً
 لتقدمة حياته قرباناً . اذ انه فى
 تلك

تلك الدقيقة جدد هذه الضحية
 لاجل خلاصنا . ثم بعد ذلك خرجت
 روحه من شدة الالوجاع واسلمها بيد

ابيه الحبيب *

فتقدمي ايتها النفس نحو الصليب
 وعانقي قدمي سيدك المايت وافتكري
 بانه مات حباً بك . واصرخي قايلة
 له : يا يسوع الهى الى اية حال
 اوصلتك محبتك للبشر وخصوصاً نحوى .
 لان من هو الذى تمتع اكثر منى
 باثمار موتك . فاسالك ان تمنحني
 ان افهم ما هو ذلك الحب الذى صير
 الهما ان يموت من اجلى حتى اننى
 منذ الان فصاعداً لا احب شيئاً الاك .
 اى نعم اننى احبك ايها الخير


الاعظم . يا مَنْ انت هو المحب
 الحقيقي لنفسى التى استودعها فى
 يدك . فانى باستحقاقات موتك
 امنحنى ان اموت عن جميع العواطف
 الارضية لكى احبك وحدك فقط
 لانك انت وحدك المستحق حبنى كله .
 وانت يا مريم رجاى توسلى من اجلى
 الى يسوع ابنك امين *


صلوة تتلى عند استماع
 القداس الالهى

انه حينما يُسمع القداس الالهى
 يمكن تلاوة اية صلوة لفظية كانت .
 الا ان الاجدر هو ان يتوقف المسيحى
 متأملاً فى تلك الاسرار المقدسة التى
 تمارس

تُمارس في هذه الذبيحة الالهية .
ولكن من ليس هو كفووا لذلك
فيمكنه في ابتدا القداس ان يقدم
الى الله هذه الذبيحة بتلاوته الالفاظ
التابعة وهي *

ايها الرب الهى اننى اقدم لك
ذبيحة جسد ودم سيدنا يسوع المسيح
علامةً تشير على معرفتى اياك بانك
سيدى وخالى المتعالى . ولكى
اشكر على كل الاحسانات التى
منحتنى اياها فى هذا العالم . ثم
لكى التمس من رحمتك الالهية
بكل خشوع وانسحاق قلبى مغفرة
خطاياى . واخيراً لكى انال منك
جميع الاتعامات الضرورية لحيى

واموت في حفظ شرايعك المقدسة *
 ثم عند تلاوة الانجيل فليتل 

هذه الصلوة 

لك الحمد دائماً ايها الرب الاله
 لانك ارتضيت ان ترشدنا ليس
 بواسطة الانبياء والرسل فقط . بل
 تنازلت لان تكلمنا بواسطة سيدنا
 يسوع المسيح ابنك الوحيد . فانت
 ايها الاله الذي بصوت من العال
 امرتنا ان نسمعه . امكننا نعمة
 لان نستفيد من تعليمه السماوي *
 يا يسوع الهى ان كل ما هو محرر في
 انجيلك هو عين الحق والحكمة والقدرة
 والجودة وجميعه نور . لان كلمة الحياة
 الابدية هي منك . فهبني نعمة لاتمم
 اقوالك .

اقوالك . واخضع لك . واحبك .

واقفني بك امين ✽

ثم عند تقديس البرشانة فلتتل **✽**

هذه الالفاظ التابعة باصغاء

✽ وعبادة ✽

اني اومن ايمانًا ثابتًا بان في هذا

السر المقدس يوجد جسد ودم سيدي

يسوع المسيح لان ذلك موحى به من الله .

ولهذا فاني اسجد له باحترام .

واقدمه الى الاب الازلي غفرانًا عن

خطاياي وخطايا الاخرين لاسيما تلك

التي ترتكب ممن يتناول هذا السر

الاقديس بغير استحقاق *

ثم عند تقديس الكاس **✽**

يا سيدي يسوع المسيح اني اسجد

لدمك الثمين واشكرك بغير تناه
 لانك اهرقتك لاجلي على الصليب .
 فاسالك ان تقدمه الى ابيك الازلي
 لاجلي لكي عند نظره اياه تمحي
 كافة اثماتي المفعولة بعد المعمودية .

وتنال نفسي الخلاص الابدى *

✠ ثم عندما يتناول الكاهن ✠

✠ فليقل ✠

يا سيدي يسوع المسيح لقد كنت
 اشتغى ان اكون حاصلاً على القداسة
 ممثلياً من الحب الالهي لكي اصير
 مستحقاً الى ان اراك داخلي . ولكن
 بما اني لست مستحقاً الى شرف عظيم
 بهذا المقدار لكوني اثيماً وخاطيماً .
 فقل كلمة واحدة وتحيي نفسي *

﴿ ثم عندما ينتهي القداس ﴾

* فليقل *

سامحني اللّهم ان كنت في اسماعى
هذا المقداس لم اوجد صاغياً كالواجب .
ولكن انظر الى استحقاقات ابنك
الذى ذبح لاجلى . واجعلنى مشتركاً
بها لامجدك الى الابد امين *

*** صلوة تقال قبل ***

*** الاعتراف ***

انه قبل ان يبتدى التاييب فى
الاعتراف فليطلب من الله تنويراً
ليجعل له ان يطلع على خطاياها
المفعولة منه . وليساله نعمة التوجع
الحقيقى عليها . وقصد الاصطلاح عنها .

وليستغث بنوع خصوصى بالبتول
الحزينة ملتقسا منها ان تستعد له هذا

التوجه المذكور وليقل ✽

ايها الاله الفايق السموها هو

منطرح على اقدامك العبد الخابن

الذى رجع فاهانك . لکنه يلقس

منك الزفران بكل تواضع . فلا

تطرحنى اذا من امامك ايها السيد .

لانه لا تطرح القلب المتخشع المتواضع .

ومن ثم فاني اشكرک لانك لم تسمح

بان اموت في حال الخطا طارحا اياي

في جهنم حسبما كنت استحققت .

ولذلك من كونك انتظرتنى الى

الان فارجو باستحقاقات سيدى

يسوع المسيح ان تغفر لى باعترافى

هذا

هذا جميع الالهانات التي ارتكبتها
 بما اني نادّم ومتوجع من جرايتها
 بكلية قلبي لكوني اغظتكم بها انت
 الذى هو الخير الفائق الحد والمستحق
 كل محبة . ثم اني انوى في هذه الدقيقة
 ان احبك فوق كل شى . ولاجل مجرد
 محبتك ليس اني اتاسف على
 الخطايا المفعولة منى ضدك فقط .
 بل اقصد بنعمتك الا ارجع اليها
 فيما سيأتى . واريد ان اموت اخرى
 من ان ارجع فاعينك بـارادتي مرة
 اخرى . فاسالك ان ترفدني بنعمتك
 لكي اثبت بوعدى هذا الى الممات *

صلوة بعد الاعتراف

لكم انا مديون لك يا يسوع

مخلصى لاجل كثرة الاحسانات التى
 نلتها منك فى مدة حياتى لاسيما فى
 هذه الدقيقة التى بها ارجو
 باستحقاق دمك الكريم ان تكون
 غُفرت جميع خطاياى بواسطة اعترافى
 هذا. ومن ثم فانى اشكركَ عن ذلك
 بغير نهاية. واعزم بان من الان
 وصاعداً اغيّر سلوكى واعدًا بان لا
 اغيظك فيما سياتى. وان اتحايد
 جميع اسباب الخطايا. ولكونك
 عالمًا بضعفى فاسالك ان تشدّدنى
 بقوتك لآكون امينًا فى وعدى هذا
 آمين ❖



فيما يحب على المسيحى
 قبل تناول القربان
 المقدس

ايها المسيح الاله امنحنى قطرات
 دموع منقيات دنس قلبى لكى بضمير
 حسن. وامانة وخوف اتقدم لتناول
 اسرارك المحيية * ايها المسيح لا
 تعرض الان عنى عند اخذى الخبز
 الذى هو جسدك الطاهر ودمك الالهى.
 ولا يكن تناولى اسرارك لدينونة ما.
 بل فليصر لى ذلك حياة ابدية وعدم
 الموت * يا ينبوع الصلاح ايها
 المسيح الاله فليصير لى الان تناول
 اسرارك الغير المايته نورا. وحيوة.

ونجاة من الالام . ونجاحاً في
الفضيحة . وسبباً للعطايا الالهية .
لكيما اجدك الى الابد امين *
يا كلمة الله الاله القدوس اسالك
بطلبات القديسة مريم والدتك ان
تقدسني بحملتي لاتقدم الان الى
اسرارك الالهية . واقبلها بحوفٍ واتقدس
واحياً بها الى الابد *
يا رب

فعل الايمان والسجود ۞

انا اخر امامك ساجداً ايها الرب
الهي . واومن ايماناً ثابتاً حتى الموت
بانك موجود في هذا السر العظيم على
هياكلنا بلاهوتك وناسوتك . واسجد
لعزتك كما تسجد لك المليكاة كافة
امام عرش مجدك في السما لانك
مستحق

متحقق السجود والتسبيح والاكرام الى

ابد الابدين امين *

﴿﴾ فعل الشكر والتواضع ﴿﴾

من هو انا يارب حتى تساني الى

انا خاط شغى : وانت اله قدوس كلنى

الطهارة والكمال . فليس لى اى ادنو

منك الا بتاييد وصيتك القايلة *

خذوا فكلوا هذا هو جسدى . واشربوا

هذا هو دمي * ومن لا ياكل جسدى

ويشرب دمي فليس له حيوية فى ذاته *

فانا اتقدم اليك بهذا الرجا والاتكال

واتناول من هذا لىز الملىكى المملو

لذة وعذوبة * *صل بقلبك الى الرب*

﴿﴾ فعل احبة ﴿﴾ *يا رب انا*

انا احبك يا الهى من كل قلبى .

ومن كل نفسى . ومن كل قوتي فوق كل
 شى لانك منحتنى ذاتك الالهية
 بتجسدك فى حشى والدتك الطاهرة .
 ثم وهبت لى فى سر القربان المقدس
 كل كنوز لاهوتك وذخاير ناسوتك .
 فكيف يمكن الا احبك بمقدار
 قوتى وانت تقدمت فاحببتنى وافضت
 علىّ كنوز رحمتك . فاضرم فى قلبى
 نار محبتك . واجعلنى اهلاً لتناول
 اسرارك الالهية المحيية بما انك حيوة
 نفسى وهى مايتة بغير محبتك . واجعل
 قلبى ان يميل لىك دائماً . وهو
 يكون فىك . وانت فيه . ولا تفارقه
 الى الابد *



﴿﴾ فعل الاستيقاق ﴿﴾

اننى استنقر معترفًا امامك اللهم
 القادر على كلشى . وامام مريم البتول
 الكلية القداسة . وجميع الملايكة
 والقديسين باننى اكبر الخطاه واشرم
 اذ اننى اهنتك ورجعت الى ان اهينك
 مرارًا عديدة بالفكر . والقول .
 والفعل . والاهمال . ولذلك اهتف
 بعمق التواضع والتاسف قائلًا :
 خطيتى عظيمة . خطيتى عظيمة .
 خطيتى عظيمة . فان كانت هذه الحالة
 هى حالتى ايسوع لى اذًا انسا للفقير
 العديم الاستحقاق ان اقترب اليك
 واقتبلك حيًا داخلى . وانت يا الهى
 المهان منى فى الغاية اتريد ان تاتى

وتعدّ لك مسكنًا داخل خليقة هكذا
 حقيرة وناكرة الجميل . فحاشا لك من
 ذلك . اذ ان تنازلاً مثل هذا لا يليق
 بك بل يناقض جلالك الغير المتناهي .
 ومن ثمّ اقول نحوك : الهى لست
 مستحقًا ومستأهلًا ان تدخل تحت
 سقف بيتي * فلو كنت امثال
 الملايكة بالطهارة . او السارافيم
 بالمحبة . فمع ذلك لكنت غير مستحق
 نعمة حزيلة بهذا المقدار . فكم بالحري
 اذا اكون غير اهل لها لسبب مماثلتى
 الشياطين بالخبائث . فاكرر اذا
 بخلاصة قلبى قايلًا * الهى لست
 مستحقًا ومستأهلًا ان تدخل تحت
 سقف بيتي * غير انه اذا اردت ان
 تظهر

تظهر حبك نحو خلايقك الحقيرة .
 فاطهرة اقلما نحو اوليك الذين
 حفظوا برارتهم بغير عيب مستمرين
 في محبتك وخدمتك . اما انا باعين
 خجلة دارفة الدموع اتعجب مندهلاً
 من تنازلك . واغار من حطم السعيد
 ماقتنا خطايى الفظيعة ونايماً من
 جرايها . فهذا ما يجب على فعله يا
 يسوع الهى احرى من تقدى الى
 مايدتك الالهية . ومن ثم اكرر ثالثاً
 نحوك * الهى لست مستحقاً ومستاهلاً
 ان تدخل تحت سقف بيتى *

﴿ فعل الاتكال ﴾
 غير اننى ما الذى اسمعه من فمك
 القدوس يا يسوع الحبيب . انك تقول *

تعالوا إلى كلكم يا ايها المتعوبون
والثقيلا الاحمال وانا اريكم *
(متى ص II . عد ٢٨) . اى انتم
الذين هم اشد احتياجاً الى الاسعان
والمعونة لسبب فقركم الروحى .
فتقدموا الى لاني اريد ان اريكم *
اذ انى لم ات من اجل الاصحاء الغير
المحتاجين الى طبيبى . بل من اجل
ذوى الاسقام * فيا لها من الفاظ
عذبة . ودعوة شفوقة . وباله من اب
رحوم . فمن ذا الذى لايتشجع بدالة
عظمى عند استماعه بانه مدعو ومحرض
من الفاظ كذا حنونة . الهى ما
عاد يمكنى المقاومة . فلذلك ها انا
اتقدم اليك كالمريض الى الطبيبى .
وكالخطى

وكالخاطى الى المخلص . وكالجايح
 والعطشان الى ينبوع الحياة . وكالفقير
 الى مالك جميع الخيرات السماوية
 والارضية . وكالخليقة الى الخالق .
 وكالمستوحش للذين الى المسلى المعزى
 الراوف . فانا اقبل اليك لان كلما
 استطيع ان اطلبه وواجب على ان
 ارغبه فهو موجود فيك . انت
 خلاصى . وحياتى . ورجاى . وقوتى .
 وتعزيتى . ومجدى . وانا اتقدم اليك
 ببساطة قلبى . وبخلوص النية
 والايمان الثابت . وبالرجا والتوقير
 بحسب امرك الالهى ❖

﴿﴾ فعل الاشتياق والمحبة ﴿﴾

فكمّل اذا يا سيدى الكلى

الخلاوة رغبتك الحارة بملوكي في . وعزّي
 نفسي المشتاقفة اليك . ها قد اقتربت
 الساعة السعيدة لان يعانق احدنا
 الاخر بمحبة كلية . ويتحد قلب كل
 منا بالآخر . فيا لها من دقيقة
 ثمينة . ويا له من وقت سعيد . ها
 ابي اراك باسطاً ذراعيك المملوتين
 حباً لكي تحتضني . وانا اعانقك
 بكلية الانعطاف . انت مستعد لان
 تقبلني قبلة السلام . وانا افيكها
 بكلية حرارة قلبي . انت تجعل ذاتك
 صغيراً داخل البرشانة المقدسة لتاتي
 وتعد لك مسكناً داخل قلبي . وانا
 افتحه مقدماً لك اياه مضطرباً بكلية
 بنار الحب نظير محرقة . انت تحيي في .
 وانا

وانا احببى فيك . انت تكون بكليتك
 لى . وانا اكون بكليتى لك . فهلم
 اذا عاجلاً يا يسوع خيرى الاعظم لاني
 اثوق اليك جداً . هلم وعز نفسي
 التى تنالنى حباً بك . تعال ولا تبطو
 فها قلبى هو مفتوحٌ لك * تعال يا
 يسوع تعال ولا تبطو *

فيما يحب على المسبحى
 بعد تناول القربان
 * المقدس *

ان زمن التناول هو زمن ثمين
 وملايم جداً لاكتساب كنوز عظيمة
 من النعم . لان مفعول الصلوة فى
 حال اتحاد النفس مع المسيح هو

افضل استحقاقًا . واعظم قيمةً من
بقية الأزمنة الاخر . فإله حينئذ (على
قول القديسة ترازيا) يوجد داخل
النفس كوجوده في عرش الرحمة
ويقول لها . أسأليني يا ابنتي كل ما
تريدين . لأنني إنما لهذه الغاية قد
اتيتُ اليك . اى لاصنع معك رحمةً
وافعمك نعمًا . فيا لها اذا من نعم
جزيلة يمكنك ربحها ايتها النفس
اذا ما مكثت زمانًا ماء بعد التناول
متفاوضةً مع المسيح بابتهاالات وعواطف
خشوعية . ولهذا تمكن تلاوة الصلوات
والافعال الاتية ✠ ثم انه ينبغي ان
يكون المتناول متنبهًا لان يصرف
النهار الذي يتناول به بحفظ الاتحاد

مع المسيح . وذلك بالمواظبة على اصدار
عواطف قلبية . وبممارسة افعال
روحية الخ ☀

صلوة بعد التناول ✠
يا روح المسيح قدسيني . يا جسدي
المسيح خلصني يا دم المسيح اسكرتي .
يا ماء جنب المسيح اغسلني . يا الام
المسيح قويني . يا ايها المسيح الحنون
استجب لي وفي جراحاتك اخفني .
وان انفصلت عنك لا تتركني . ومن
العدو الخبيث احفظني . وفي ساعة
موتي ادعني . وان اتصلت اليك
امرني لامدحك وامجدك مع كافة
قدسيك الى ابد الابد امين ✠
يا سيدي يسوع المسيح الكلي الخلاوة

انا اشكرك لانك ارتضيت ان تاتي
 وتسكن فيَّ * يا سيدي يسوع المسيح
 انا اسلمك ذاتي كلها . مثلما سلمتني
 ذاتك كلها * يا سيدي يسوع المسيح
 انزع عني كل شي لا يرضيك . واعطني
 وضع في كل ما يرضيك * صلاة *
 ايها الاله الاب القدوس الكلبي
 القدرة اشكره انا الخاطي واحمدك
 لانك شيت فاشبعته من جسد
 ابنك الوحيد يسوع المسيح ومن دمه
 الكريم الزكي . فلهذا اطلب اليك
 ان لا يكون لي هذا القربان الاقدس
 دينونة . بل فليكن لغفران خطايي
 واثامي . ولان يزيدني ايمانًا وصلحاء .
 وبصونتي بتوس الارادة الصالحة وعدم
 المخالفة .

المخالفة . ويطغى عنى شهوة الجسد .
 ويضرم فى نار المحبة . ويهينى صبراً
 واحتمالاً وطاعةً بنوية لابوتك .
 وينقذنى من مكامن الاعداء ظاهراً
 وباطناً . ويميت فى حركات الشبق
 المضادة شريعتك . ويضرمنى بنار حبك
 الطاهرة . ويمكنى اخرة سالحة . حين
 اكون متحداً معك الى الابد امين *

فعل الشكر

اشكرى يانفسى وباركى ربيك
 وجميع ما فى باطنى فليعظم اسمه
 القدوس . باركى يانفسى للرب ولا
 تنسى جميع مكافاته . الذى يغفر
 جميع ذنوبك . الذى يشفى ساير
 امراضك . الذى يملك بالرحمة

والرافة . الذى اعطاك جسده المقدس
فونًا هنيئًا ومعه كنز جميع المواهب
السماوية . باركوا معى الهى والهكم
يا جميع مملكته وجميع قديسيه .
عظموا ومجدوا معى رحمته بلا ملل ولا
فتور الى ابد الابد امين *

﴿﴾ فعل المحبة ﴿﴾

يا يسوع اللطيف فى الغاية ما الذى
محبته الى . وما اعجبت افضالك على .
بماذا اكافيك عن كل ما اعطيتنى فى
جميع ايام حياتى . وعلى الخصوص فى
سر محبتك العجيب . يارب كل ما فى
السماء وعلى الارض فانه لك . ولا
استطيع ان اقدم لك شيئاً افضل
واكثر قبولاً عندك الا ان اهدى لك
محبة

محبة قلبي الخالصة بل وقلبي ذاته
 بكليته . فها انا احبك من كل
 قلبي . ومن كل قوتي . ومن كل
 فكري * لانه ماذا لي في السما . وای
 شی اردت على الارض سوى انت
 وحدك يا الله اله قلبي ونصيبى الى
 الابد * فان انا نسيتك ونسيت
 محبتك بالمخالفة لنا موسى تنساني
 يميني ويلتصق لساني بجنكى * يا
 ليتنى اكون انا بكليتى قلباً
 ملتهباً بنار المحبة لكى احبك بمقدار
 ما انت عزيز ومحبوب . وليس احب
 خليقة من الخلايق الا من اجل
 محبتك . فالويل لهذا الزمان الذى
 ما احببتك فيه . واما الان قد وجدت

من احبته نفسى فامسكه ولا اتركه
الى الابد ❊

❊ فعل الطلبة ❊

ايها الرب الكريم السخى انت
الان فى وسط قلبى وتعلم بضعفى
وكثرة الشرور والعوايد الردية .
والتجارب التى تتسلط على . فانظر
الى مقدار احتياجى . والى عظم
قدرتك الغير المحدودة . وافعل بى ما
الذى من اجله ارتضيت بان تشربنى
بمضورك . فاسالك ان ترفع من قلبى
ما لا يرضيك . وعوضا عنه تضع فيه
ما يصيرنى مقبولا امام عينيك .
فانير عقلى . واضرم ارادتي بنار محبتك .
وطهر جسدى . وقدس نفسى . واجعلنى
ان

ان اكون متحدا معك اتحادًا ثابتًا
شديدًا . احيى بي لى احيى انا
فيك . ومنك . ومن اهلك الى الابد
امين *

✠ فعل التقدمة ✠
يا يسوع الصالح المحب نفسى . نعم
ان محبتك تضطرنى . بكل وجه من
الحق الى انه * اذ ارتضيت انت بان
تمكنى نفسك . امحك انا ايضا
نفسى واقدها لك . واذا اغتدى واهيى
بك لا احيى لذاتى . فيما بعد بل
لك . ومن اهلك . انت الذى من
وقمت من اجلى . فانا اذا التمس
منك ان تقبل بالرضى هذه التقدمة
التي اقدمها لك . اعنى بها تقدمة

تفسي بجميع قواها . وجسدي . وحواسي .
 وقلبي . وذكرى . وسيطى . وكل ما
 لى . وعلى الخصوص ارادتي . ولجل ذلك
 اريد مهما تريده . وكلمة تريده .
 وما دمت تريده . ولانك تريده * هلم
 اذا ايها الحبيب الهى وافن كل ما هو
 فى لىس بمقبول لى عينيك . لآكون
 لك بجملى منذ الان فصاعدا . اذ
 انت النار المضطربة على الدوام .
 والمطهرة القلوب . والمنيرة العقول *
 وانت يا مريم الكلية القداسة قدمي
 بيديك للثالوث الاقدس تقدمتى
 هذه . واستمدى لى منه ان يقبلها
 واهباً اياى نعمة لاىستمر اميناً نحوه
 حتى الممات *
 فعل

فَعَلِ الْقَصْدَ الصَّالِحَ ﴿١٧٥﴾

وقد انجاسر يا ربي ان اهتسف مع
رسولك قابلاً * فاني لوائق انه لاموت .
ولاحيوة . ولا السلطين . ولا هذه الاشيا
القايمة . ولا المزمعة . ولا فوة . ولا
علو . ولا عمق . ولا خليقة اخرى تقدر
ان تفرقني من محبتك * ولا جل ذلك
قد رذلت واستكرهت من كل قلبى
كلما يستطيع ان يبعدنى عنك .
وعزمت وقصدت انى لا اعود الى اثمى
السالفة اصلاً . فاقبل الموت الف
مرة ولا اقبل ادنى خطية ومخالفة
تغيظك . وهذا الذى عزمته على
نفسى فعزمته امامك لى تهينى
نعمتك لاتمم ما نويته . ولكى سرى

الافدس يكون بمنزلة ختم على
مقاصدى الصالحة . ختمًا دايماً الذى
لا يجوز لى ان افكهُ ابدًا . وانت يا مريم
يا ام المحبة . والطهارة . والنعمة . والرحمة
باركى مقاصدى هذه . وكونى لى محاميةً
وشفيعةً وعاونًا . لاتممها . امين *

✽ صلوة تقال امام اية ايقونة ✽
من ايقونات المصلوب

✽ المقدس ✽

ها ابي اجتو امام حضرتك المقدسة
يا يسوع الهى المحبوب فى الغاية .
والتمس منك بجمارة حية ان تبججنى فى
قلبى حاسة الايمان . والرجا . والمحبة .
والتسافى على خطاياى . ثم قصداً
ثابتاً ليلا ارجع فاهينك . بما ابنى
ارغب

ارغب الان ان اتامل بكلية للرب
 والتوجع خمس جراحاتك المقدسة
 مبتدئاً مما قاله عنك النبي داود
 اعنى * ثقبوا يدي ورجلي واحصوا
 كل اعضاءي *

اعلم انه يوجد غفران كامل ممنوح من
 البابا الكليمنطوس الثامن. وباباوات
 اخر. لكل من بعد الاعتراف وتناول
 القربان المقدس يتلو هذه الصلوة
 اعلاه ويبتهل لاجل احتياجات
 الكنيسة الخ *

صلوة الى الروح القدس
 هلم ايها الروح الخالق فزر عقول
 عبيدك. واوعى من نعمتك الصدور
 التي خلقتها. انت هو المدعو

بارقليطاً . وموهبة الله العلي . وينبوعاً
 محيياً . وناراً . ومحنة . ومسحة روحية .
 انت هو الموزع المواهب السبع . واصبع
 اليمين الابوية . انت موعِد الاب
 حقاً . ومغنى الحناجر بالنطق . اض
 الحواس بالنور . والحق المحبة في القلوب .
 شدد ضعف اجسادنا بقوتك الثابتة .
 واضرد العدو بعيداً . واعط السلام
 سريعاً . واذ تكون لنا قائداً متقدماً
 فننجو من كل مضرة . هب اننا بك
 نعرف الاب . ونعلم الابن . ونؤمن كل
 حين بانك روح كليهما . المجد لله
 الاب . والابن الذي قام من الاموات .
 والبارقليط الى دهر الدهرين امين

* غيرها *

هلمَّ ايها الروح القدس . وارسل
 من السما شعاع نورك . هلمَّ يا ابا
 المساكين . هلمَّ يامعطي المواهب .
 هلمَّ يا ضيا القلوب . ايها المعزي
 للجليل . يا ساكن القلوب العذب .
 ايتها الاستراحة اللذيذة . انت في
 التعب راحة . وفي الحر اعتدال . وفي
 البكاء تعزية . ايها النور الطوباوي .
 امل باطن قلوب مومنيك . لانه بدون
 قدرتك لا شئ في الانسان . ولا شئ طاهر .
 ظهر ما كان دنسًا . اسق ما كان يابسًا .
 اشف ما كان معلولًا . ليبن ما كان
 صلبًا . اضرم ما كان باردًا . دبّر ما كان
 حائدًا . اعط مومنيك المتكلمين عليك
 المواهب السبع . امنحهم ثواب الفضيلة .

هب لهم غاية الخلاص . اعظم السرور

الابدى امين ❖

(: تنبيه :) ان البابا بيوس السادس

منح موبداً (في ٢٤ ايار سنة ١٧٤٤)

الى جميع المومنين غفران مائة يوم كل

مرة يتلون بعبادة وندامة احدى

الصلاتين المذكورتين . وغفران

ثلاثماية يوم كل مرة يتلون احدهما

نهار احد العنصرة والثمانية الايام

التابعة له وغفراناً كاملاً للذين

يذاومدن تلاوتهما او تلاوة احدهما كل

يوم مرة مدة شهر تام بينالونه في اى يوم

كان من الشهر بحسب اختيارهم

حيث يكونون معترفين ومتناولين

القربان المقدس . ويصلون لاجل

اتفاق

اتفاق الملوك المسيحيين وارتفاع شان
الكنيسة المقدسة الخ . وهذه الغفرانات
يمكن تقديمها اسعافاً لانفس الموتي *

☩ صلوة الى القديسة حنة ☩

☀ والدة مريم العذراء ☀

اني التجي اليك بكل دالة ايتها
القديسة المعظمة حنة شفيعتي .
والتمس منك باستحقاقات تلك
الفضائل السامية التي جعلتك اهلاً
لان تصيري امّاً لوالدة الاله المغبوظة
ان تستمدى لي نعمة من الله معاً في
حياتي وساعة مماتي . لكي اتمتع بمجد
الفردوس الابدى برفقتكما . امين *

☩ صلوة الى القديس يوسف ☩

ايها القديس المجيد يوسف خطيب

مريم العذرا الكلى طهرها . يا محامى
 المنازعين الذى حظيت بموتة افر
 جميع الموتات واعزها . اسالك ان
 ترتضى بان تسوسنى بشفاعتك
 واستحقاقاتك فى اخر يوم من حياتى .
 وارجوك ان تستمد لى نعمة لى اموت
 نظيرك بين يدى يسوع ومريم . امين *

✠ صلوة الى الملاك الحارس ✠

يا ملاك الله الذى تقلدت حراستى
 كافة ايام حياتى . اسالك ان تحرسنى
 دائما . وخاصة فى ساعة موتى . وان
 تحمىنى من حيل الشياطين ووثباتهم
 وان تقوى نفسى بترس الايمان .
 والرجاء . والمحبة لى بواسطة الرافة الالهية
 يمكنى ان اخلص نفسى . امين *

صلوة

*** صلوة ***

*** تقال في كل صباح الى قلب ***

* مريم الكلية القداسة *

يا قلب مريم المحبوب في الغاية

ابي لاجل محبتك قد عزمت في هذا

النهار الا اقبل فكريا ما رديا ولا ظنا

جسورا . فاسعفيني يا مريم الكلية

القداسة لكي اطرد ذلك حالا امين *

وليقل مرة السلام عليك الخ *

يا قلب مريم المحبوب في الغاية

ابي لاجل محبتك قد عزمت في هذا

النهار على ان احتفظ على ذاتي من

كل عمل سيى وان التحايد الاسباب .

فاستمدى لى ايتها البتول القديسة

موهبة العفة التميمية لكي في كل اعمالى

٢ انى احزن معك ايتها البتول
 الحزينة لسبب الضيق الذى قاساه قلبك
 الشفوق حين هربك واقامتك فى
 مصر . فاسالك ايتها الام المكرمة بحق
 قلبك المعذب فى الغاية ان تستمدى
 لى فضيلة السخا لاسيما نحو الفقرا
 ونعمة الشفقة ❦ السلام عليك الخ ❦

٣ انى احزن معك ايتها البتول
 الحزينة لسبب الغم الذى ذاقه قلبك
 لاجل فقدك يسوع حبيبك . فاسالك
 ايتها الام المكرمة بحق قلبك المدنف
 ان تستمدى لى فضيلة العفة وموهبة
 العلم ❦ السلام عليك الخ ❦

٤ انى احزن معك ايتها البتول
 الحزينة لسبب الفجعة التى شعر بها

قلبك عند التقايك بوحيدك حاملاً
صليبه . فاسالك ايتها الام المكرمة
بحق قلبك الراوف ان تستمدى لى
فضيلة الصبر وموهبة الشجاعة *
السلام عليك الخ *

٥ انى احزن معك ايتها البتول
الحزينة لسبب الاستشهاد الذى كابده
قلبك السجيع عند وقوفك حدا
يسوع منازعاً . فاسالك ايتها الام
المكرمة بحق قلبك المستشهد فى
الغاية ان تستمدى لى فضيلة القناعة
وموهبة المشورة * السلام الخ *

٦ انى احزن معك ايتها البتول
الحزينة لسبب الجرح الذى شعر به
قلبك الحنون حينما شاهدت الحربة
قد

قد تغرت جنب يسوع . فاسالك
 ايتها الام المكرمة بحق قلبك المتفجع
 بهذا المقدار ان تستمدى لى فضيلة
 المحبة الاخوية وموهبة الفهم ❖
 السلام عليك الخ ❖

v انى احزن معك ايتها البتول
 الخزينة لسبب الام الذى قاساه قلبك
 المحبوب عند دفن يسوع . فاسالك
 ايتها الام المكرمة بحق قلبك المتالم
 الما لا يُطاق ان تستمدى لى فضيلة
 النشاط وموهبة الحكمة ❖ السلام الخ ❖
 تضرعى لاجلنا ايتها البتول
 الخزينة ❖ لكى نستحق مواعيد
 المسيح ❖

✽ صلوة ✽

ايها المسيح الاله اننا نلتئمس ان
تكون لنا شفيعاً لدى رحمتك الان
وفي ساعة موتنا والدتك البتول
مريم الكلية الطوي . تلك التي غاص
في نفسها المقدسة ربح الحزن عند ساعة
موتك . لانك تحبى وتملك مع ابيك
وروحك القدوس الى الابد امين ✽
(ان البابا بيوس السابع . منح غفران
ثلاثماية يوم لكل من يمارس هذه
العبادة اعلاه . وهذا الغفران تمكن
تقدمته عن الانفس المطهرية) ✽

✽ * ✽

صلوة تقال يوم الاثنين ۞
 اللهم القادر على كل شئ . انى ابتهل
 اليك بدم ابنك الحبيب يسوع الثمين
 الذى اراقه حين جلد بقساوة . بان
 تنقذ الانفس المطهرية لاسيما تلك
 النفس القريبة من الولوج الى مجدك .
 بما انها عما قليل تشرع ان تمدحك
 وتباركك الى الابد ۞ ابانا والسلام .
 ومن الاعماق الخ ۞

صلوة ليوم الثلاثاء ۞
 ايها الرب الضابط الكل . انى
 اتضرع اليك بحق دم ابنك الحبيب
 الذى اراقه عندما كُتل بالشوك . بان
 تخلص الانفس المطهرية لاسيما تلك
 النفس العتيقة ان تكون الاخيرة في
 حياتها

نجاتها من العذابات القادحة . وذلك
لكي لا يبطل من ان تمدحك وتباركك
في مجدك الى الابد امين ❖ ابانا
والسلام . ومن الاعماق الخ ❖

❖ صلوة ليوم الاربعاء ❖
اللهم القادر على كل شي . انني
اتوسل اليك بحق دم ابنك الحبيب
يسوع الثمين الذي اراقه في طرق
اورشليم عند حمله الصليب على
كتفيه المقدستين . بان تنقذ الانفس
المطهرية لاسما تلك النفس التي هي
اجزل استحقاقاً لديك . لكي في المكان
السامي الذي تلجّه تمدحك وتباركك
الى الابد ❖ ابانا والسلام . ومن
الاعماق الخ ❖

﴿﴾ صلوة ليوم الخميس ﴿﴾

اللهم القادر على كل شيء . اننى
 اتوسل اليك بحق جسد ودم ابنك
 الحبيب اللذين اعطاهما طعاماً
 ومشرباً الى رسلك القديسين فى الليل
 السابق الامة . وتركها الى كنيسته
 عوض ذبيحة دائمة . وقوتى الى
 المومنين به . بان تنقذ النفس
 المطهريه لاسيما تلك النفس المتعبئة
 بالاكثر الى هذا السر الالهى . لكها
 تحمدك مع ابنك الوحيد وروحك
 القدوس الى الابد امين ﴿﴾ اباننا
 والسلام . ومن الاعماق الى ﴿﴾

﴿﴾ صلوة ليوم الجمعة ﴿﴾

اللهم القادر على كل شيء . اننى
 اتوسل

اتوسل اليك بحق الدم الذى اراقه
ابنك الحبيب يسوع فى مثل هذا اليوم
على عود الصليب . بان تنقذ الانفس
المطهرية لاسيما تلك النفس التى انا
ملزوم بالتوسل عنها . لكى لا من
قبل ذنبى تتغاضى ورحمتك من ان
تقتادها حالاً الى مجدك حتى تسبحك
الى الابد امين * ابانا والسلام .

ومن الاعماق للحم * * *

صلاة ليوم السبت * * *

اللهم القادر على كل شئ . انفسى
اتوسل اليك بحق الدم الثمين
الذى جرى من جنب ابنك الحبيب
يسوع بحضرة والدته الحزينة . بان
تنقذ الانفس المطهرية لاسيما تلك

النفس التي كانت متعبدة بنوع
 خصرى الى هذه السيرة السامية .
 لكيما تدخل حالاً الى مجدك حيث
 تسبحك برفقتها الى الابد امين *
 ابانا والسلام . ومن الاعماق *

✻ المزمور ١٢٩ ✻

من الاعماق صرخت اليك يارب
 يارب استمع صوتي . لتكن اذناك
 تنصتان الى صوت تضرعى . ان كنت
 لللاثام واصداً يارب يارب من يثبت .
 لان من عندك هو الاغتفار من اجل
 اسمك صبرت لك يارب . صبرت نفسى
 فى اقوالك . توكلت نفسى على الرب
 من انفجار الصبح الى الليل . فليتكل
 اسرايل على الرب . لان من الرب
 الرحمة

الرحمة . ومنه النجاة الكثيرة . وهو
 ينجي اسرائيل من كل اثمه *
 اعلم ان من يمارس تلاوة هذا
 المزمور على مدة شهر جاثياً على
 ركبتيه في الساعة الاولى من الليل .
 فانه ينال غفراناً كاملاً في اى يوم
 يختاره . بحيث انه يكون فيه معترفاً
 ومتناولاً القربان المقدس . ويصلى على
 نية الحبر الاعظم *

* * * * *
 * بعض صلوات اخره مرتبة *
 * لايام السبته *
 * * * * *

* للاحد من مار اغوستينوس *
 اذكرى ايتها البتول مريم
 الشفوقة انه لم يسمع قط منذ الابد

انك رفضت احداً من اوليك الذين
التجوا اليك طالبين الاسعاف منك .
فانا اذا التجى اليك اينتها الام عذراً
العذارى منتسجماً بدالة عظمى . واقبل
اليك باكياً ومدرفاً الدموع امامك
طالباً منك الا ترتضى بان ترذلي
توسلاتي . بل استميعيني وبشفقة
استجيبيني امين *

✠ للثنتين من القديس فرنسيس ✠

✠ السارافيمي ✠

انه لن يولد مثلك قط فيها بين
نساء العالم اينتها البتول مريم القديسة
ابنة العلى . وامة الملك الاب السماوى .
فيا والدة سيدنا يسوع المسيح الكلية
القداسة . وعروسة الروح القدس توسلى
لاجلنا

لاجلنا لدى ابنك الهنا ومعلمنا
 الحبيب . وابتهلى اليه في شاننا مع
 القديس ميخائيل رئيس الملائكة
 وجميع القوات السماوية وكافة
 القديسين امين ❖

❖ للثلاثا للقديس المذكور ❖
 اننى اتوسل اليك ايها السيد بان
 تستاصل من عقلى جميع الاشياء
 التى هى تحت السما بقوة محبتك
 المضطربة والعذبة لكى انى اموت من
 اجل حبي اياك . انت الذى ارتضيت
 ان تموت لاجل حبك اياى . فاسالك
 ذلك باسمك يا ابن الله انت الذى مع
 ابيك وروحك القدوس تحيى وتملك
 الى الابد ❖

﴿﴾ للاربعاء من بوناونتورا ﴿﴾
 ايها الاله الازلي القادر على كل
 شئ . الذي ارتضيت ان تتلد من
 البتول مريم الكليمة العفاف .
 اجعلنا ان نخدمك بجسد عفيف .
 ونرضيك بقلبي وضيع بنعمتك . انت
 الذي تحيي وتملك مع ابيك ارحم
 ﴿﴾ للخميس من القديس ﴿﴾

﴿﴾ المذكور ﴿﴾

نتوسل اليك ايتهما البتول مريم
 الشفوقة ملكة العالم . وسيدة المليكّة
 بان تمنحني لاوليك المتكبدين
 بالنيران المطهرية راحة . وللخطاه
 غفرانا . وللابرار نعمة الثبات في
 الصلاح . واحفظينا نحن الضعفا ايضا

من كافة المخاطر التي تفاجينا . بنعمة
 ورافة ابنك الوحيد سيدنا يسوع
 المسيح الذي يحيى ويملك الخ *
 للجمعه من القديس غونزاغا ❀
 يا سيدتى مريم الكلية القداسة
 اننى استودع نفسي وجسدى الى
 حمايتك المباركة . وحراستك الفريضة .
 ومستودع رحمتك الان وكل ايام حياتي
 وفي ساعة مماتي . ثم اضع رجاي . وشدني .
 ومسكنتي . وحياتي . ونهايتي في يديك .
 لى بواسطة شفاعاتك واستحقاقاتك
 تتجه اعمالي كلها وتترتب بحسب
 مشيئتك . ومشية ابنك الحبيب امين ❀
 صلوة للسبت ❀
 يا والدة الاله مريم البتول المحبوبة

في الغاية . التعزية الحقيقية لجميع
 المهملين الصارخين اليك . اسالك
 بذلك الفرح العظيم الذي تعزيت به
 لما علمت ان ابنك يسوع قام من
 بين الاموات في اليوم الثالث بنوع
 غير قابل الالام ان تعزى نفسى
 المسكينه . وحينما انهض في الاخرة
 بالنفس والجسد لارد جواباً على كل
 فعل من افعالى . ارجوك ان تسعفني
 حينئذ امام الاله ابنك الوحيد .
 لكى بواسطتك ايتها الأم والبتول
 الشفوقة استطيع ان اجو من القضا
 بالهلاك الابدى . وابلغ بسعادة الى
 الحظوى بالمجد الدايم برفقة كافة
 القديسين امين ❀

❦ صلوة لمريم العذرا ❦

يُحِبُّ أَنْ يَصَلِّيَهَا كُلَّ يَوْمٍ مَنْ كَانَ
 لَابِسًا ثَوْبَهَا أَوْ مَشْتَرِكًا فِي وَرْدِيَّتِهَا ❦
 أَنَّنِي قَدْ اخْتَرْتُكَ الْيَوْمَ ابْنَتَهَا الْعَذْرَا
 الْكَلِيمَةَ الطَّوْبِيَّ سَيِّدَةَ لِي وَشَفِيعَةَ
 مَقْبُولَةٍ . وَقَدْ الزَّمْتِ نَفْسِي وَأَفْرَزْتَهَا
 لِحُدُومَتِكَ وَخُدْمَةِ وَرْدِيَّتِكَ الْمُقَدَّسَةِ
 (أَوْ خُدْمَةِ ثَوْبِكَ الْمُقَدَّسِ) عَلَى الدَّوَامِ
 فَاسْأَلِكِ ابْنَتَهَا السُّلْطَانَةَ الْجَلِيلَ قَدْرَهَا
 أَنْ تَقْبُلِيَنِي بَيْنَ عِبِيدِكَ اصْحَابِ
 هَذِهِ الْأَخْوِيَّةِ الطَّاهِرَةِ . وَتَجْعَلِيَنِي مَعَهُمْ
 تَحْتَ سِتْرِ كَنَفِكَ الْعَزِيزِ . وَتُعِينِيَنِي
 فِي سَائِرِ أَحْوَالِي وَخَاصَّةً فِي سَاعَةِ مَوْتِي
 آمِينَ ❦

❦ ❦



✻ طلبية السيدة ✻

* كيريا ليسون * كريستا ليسون *

* كيريا ليسون *

يا ربنا يسوع المسيح * انصت الينا

يا ربنا يسوع المسيح * استجبنا

ايها الاب السماوى الله .

يا ابن الله مخلص العالم .

ايها الروح القدس الله .

ايها الثالوث القدوس الاله الواحد .

ارحمنا

يا

- يا قديسة مريم .
يا قديسة والدت الله .
يا قديسة عذرا العذارى
يا ام سيدنا يسوع المسيح
يا ام النعمة الالهية
يا امّا طاهرة
يا امّا عفيفة
يا امّا غير مدنسة
يا امّا بغير عيب
يا امّا حبيبة
يا امّا عجيبة
يا ام الخالق
يا ام المخلص
يا بتول حكيمة
يا بتول مكرمة
- تضرعى
لاجلنا

تضرعى

لاجلبنا

تضرعى

لاجلبنا

يا بتول ممدوحة

يا بتول قادرة

يا بتول حنونة

يا بتول امينة

يا مرآة العدل

يا كرسى الحكمة

يا سبى سرورنا

يا اناء روحيا

يا اناء مكرما

يا اناء العبادة الجليدة

يا وردة سرية

* يا ارزة لبنان *

يا برج داود

يا برج العاج

يا بيب الذهب

يا تابوت العهد

يا باب السما

يا نجمة الصبح

يا شفا المرضى

يا ملجأ الخطاه

يا معزبة الخزانة

يا معونة النصارى

يا سلطنة الملية

يا سلطنة الابا

يا سلطنة الانبيا

يا سلطنة الرسل

يا سلطنة الشهداء

يا سلطنة المعترفين

يا سلطنة العذارى

يا سلطنة جميع القديسين

نضرعى
لاجلدنانضرعى
لاجلدنا

* يا سلطنة السموات والارض *
 يا حمل الله الحامل خطايا العالم *
 انصت الينا

يا حمل الله الخ * استجيبنا
 يا حمل الله الخ * ارحمنا
 كبيريا ليسول * الخ

تحت ذيل حمايتك نلتجى يا
 والدة الله . فلا تغفلى عن طلباتنا
 عند احتياجاتنا اليك . لكن نجينا
 دائما من جميع المخاطر ابتهها
 العذرا المجيدة المباركة *
 س تضرعى لاجلنا يا والدة الله
 القديسة *

ج لكي نستحق مواعيد المسيح *
 س يارب اسقع صلاتي

ج فصراخى اليك ياتى

س فلتسترح انفس الموتى المومنين

ج برحمة الله والسلامة امين

❦ صلوة للسيدة ❦

السلام عليك ياملكة الرحمة

والرافة . السلام عليك يا حياتنا .

ولذتنا . ورجانا . اليك نصرخ نحن

المنفيس اولاد حوا . ونتنهد نحوك

نايحين وباكين فى هذا الوادى وادى

الدموع . فاصغى الينا يا شفيعتنا .

وانعطفى بنظرك الراوف نحونا . وارينا .

بعد هذا المنفا يسوع ثمرة بطنك

المباركة . يا شفوقة . يا راوفة . يامريم

البتول الحلوة اللذيذة ❦

✠ صلوة الى القديس روكس ضد ✠

✠ الطاعون ✠

ايها الاله الذى وعدت القديس
روكس بواسطة ملاكك الذى سلمه
تلك الكتابة قايلاً له ان كل من
يطلب شفاعته بدالة يتجو من ام
الطاعون . فنسالك الان باستحقاقاته
ان تنجيننا من الطاعون المميت للجسد .
ومن الذى يقتل النفس ايضاً . بحق
المسيح الهنا *

✠ صلوة مشتملة على اخـص ✠

✠ افعال الفضائل المسيحية ✠

لقد امننت بك يارب فزدني ايماناً .
وعليك اتكلت يا الهى فزدني اتكالاً .
واني احبك يارب فزد حبي اضطراراً .
وهاهوذا

وهاهوذا نفسي نادمة على اثمها
 فزدها ندامة * ارشدني يارب بحكمتك .
 اضبطني بعدلك . عزني برحمتك .
 استرني بقدرتك * اني اريد يارب
 معها تريد . وكما تريد . وما دمت
 تريد . ولانك تريد * اجعلني يارب
 حاراً في صلاتي . قنوعاً في ماكلي .
 اميناً في وظيفتي . ثابتاً في مقاصدي *
 صبيرني يارب انيساً في معاشرتي . مادباً
 في تصرفي . عفيفاً في خطابي . مستقيهاً
 في سيرتي * فها انا يارب اقدم لك
 افكاري . واقوالى . وافعالى . واتعابى *
 فاجعلني يارب ان افتكـر فيك .
 واتكلم عنك . واشتغل لك . واتعب
 من اجلك * املا قلبي يارب من المحبة

لك . ومن البغضة لى ولرذائلى . ومن
الرحمة لقريبى . ومن الازدرا بكل شى
على * اجعلنى يارب ان انتصر على
اللذة بالامانة . وعلى البنحل بالصدقة .
وعلى الغضب بالوداعة . وعلى الفتور
فى العبادة بالحرارة * صيرنى يارب رصينا
فى امورى . شجاعا فى مخاطرى . صابرا
فى شدائدى . متضعا فى نجاحى * انر
عقلى . واضرم ارادى . وطهر جسدى .
وقدس نفسى * عرفنى يارب ما احقر
الارض . وما اعظم السما . وما اقصر
الزمان . وما اطول الابدية * انعم
على يارب ان استعد للموت . واخاف
من الدينونة . وانجو من الجحيم .
وانال النعيم . امين *

✽ غفرانات شركة الوردية ✽

اعلم ان كل مرة تصلى تلت الوردية تكسب
 غفران خمسة سنين ومايتين يوماً . وان
 كنت معترفاً ومتداولاً تكسب غفران
 ثلاثماية وعشرة الاف سنة ✽ اذا .
 صليت تلت الوردية في الاعياد
 المذكور فيها سر من اسرار الوردية
 تكسب غفراناً احدى عشرة سنة
 وخمسة وستين يوماً ✽ اذا . حضرت
 زياح ايقرنة العذرا ام طلبتها تكسب
 غفران ستين يوماً ✽
 اذا اعترفت وتقربت في الاحد الاول
 من كل شهر وصليت ورديت كاملة
 تكسب . غفران كامل ✽ كل احد
 وكل اربعاء يوجد غفران كامل

للموتى . واذا صلويت فيهما وردية كاملة
وكنت خالياً من الخطية المميتة تخلص
نفساً من عذاب المطهر ❖

❖ في كيفية تلاوة المسححة الوردية ❖
يجب . اولاً . ان يتذكر خطاياہ
ويندم عليها . قايلًا . يا الهى وسيدى
يسوع المسيح لاجل محبتك وصلحك
الغير المتناهى انا نادى من كل قلبى
على جميع خطاياى التى صدرت منى .
وقد عزمت على ذاتى ان لا اعود الى الخطية
اصلاً . فارحمنى من كرسي مجدك واقبل
تضرعى بشفاعه والدتك امين ❖

ثم يتلو هذه التقدمة * ايتها اليتول
الكلية الرافة سيدى ابنى اقدم لك هذه
المسححة الوردية بحسب نية ورغبة جميع
عبيدك ا

عبيدك المتقيين الذي ارضوك بهذه
 العبادة المقدسة . فاسالك ايتهأ السيئة
 الطاهرة ان تقبليني في شركتهم
 وتقبلي مني هذه الخدمة بتعطفك
 وفضايلهم امين ❖

ثم . يرسم الصليب على وجهه ويتلو
 عليه الامانة الكبيرة ❖

ثم . يتلو ابانا على الحبة الكبيرة
 التي تحت الصليب . ثم . يتلو السلام
 على كل من الحيات الثلث الصغار .
 وفي كل مرة يقول طلبية من هذه
 الطلبات الثلث ❖

الاولى . اللهم بشفاعتة مريم البتول
 ارفع شان كنيسةك واحفظ الرياسة
 البطرسيية وكافة مراتب الكنيسة بحسن

العبادة الحقيقية امين *

الثانية . اللهم ارمِ الصلح والاتفاق
بين الملوك المسكين الحسنى العبادة

وانصرهم على اعدائهم امين *

الثالثة . اللهم رد الضالين الى كنيسةك
المقدسة ونور عقول الغير المومنين

بالايمان الارتودكسى امين *

ثم يتلو هذه التقدمة قايلاً *

ابنتها القديسة مريم البتول . ها انا

اقدم لك هذه الخمسة اسرار الفرح عن

اخوتي الاحيا المشتركين معى فى هذه

المسحة الوردية لكها الرب الاله

بشفاعتك يهب لعم كلما يوافق خلاصهم

وينجيهم من الاعداء المنظرين والغير

المنظرين امين *

ثم . يتلو خمسة اسرار الفرح وعلى
كل سر يصلى ابانا مرة واحدة والسلام
عشر مرات . والمجد مرة واحدة . اما

خمسة اسرار الفرح فهي هذه ❖

الاول . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل الفرح الذى فرحت
به لاجل بشارتك من الملك جبرائيل
بالحبل الالهى ❖ ابانا الذى له ❖

التاني . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل الفرح الذى فرحت
به لاجل زيارتك المقدسة خالتك
القديسة الیصابات ❖ ابانا الذى له ❖

الثالث . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل الفرح الذى فرحت
به فى ولادتك سيدنا يسوع المسيح

في مغارة بيت لحم ❖ ابانا الذي له ❖
 الرابع . اقدم لك ايتها البتول
 الطوباوية جزيل الفرح الذي فرحت
 به لما قدمت ابنك سيدنا يسوع
 المسيح قربانا لله على يد سمعان
 الشيخ في الهيكل ❖ ابانا الذي له ❖
 الخامس . اقدم لك ايتمما البتول
 الطوباوية جزيل الفرح الذي فرحت
 به لما وجدت سيدنا يسوع المسيح في
 الهيكل يناظر العلماء ويجادلهم ❖
 ابانا الذي له ❖

ثم . يتلو مقدمة خمسة اسرار الحزن ❖
 وهي هذه ❖

يا والدة الاله العذرا . انا اقدم لك
 هذه الخمسة اسرار الحزن عن اخوتي
 المشتركين

المشتركين معي في هذه المسبحة
الوردية المشرفين على الموت لكيها
يهب لهم ابنك توبة كاملة عن كافة
خطاياهم ولتكوني انت عونهم وشفيعتهم
في تلك الساعة امين ❖

ثم . يتلو اسرار الحزن وعلى كل سر
يصلي . ابانا مرة واحدة والسلام عشر
مرات والمجد مرة واحدة ❖

اما خمسة اسرار الحزن فهي هذه ❖
الاول . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل الحزن الذي حزنت
به . لما صلى ابنك سيدنا يسوع المسيح
في البستان وكان عرقه يتحدر على
الارض كعبيط الدم . ابانا الذي الخ ❖
الثاني . اقدم لك ايتها البتول

الطوباوية جزيل الحزن الذى حزنت
به . لما جلد ابنك على العمود
بالسياط . ابانا الذى الخ *

الثالث . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل الحزن الذى حزنت
به . لاجل تكليل ابنك باكليل من
شوك على هامه الاقدس . ابانا
الذى الخ *

الرابع . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل الحزن الذى حزنت
به . لما حمل ابنك صليبه وكان من
ثقله ينحى ساقطاً على الارض
كالميت . ابانا الذى الخ *

الخامس . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل الحزن الذى حزنت
به

به لاجل موت ابنك على الصليب .

ابانا الذى لك *
 ثم . يتلو تقديمة خمسة اسرار

المجد * وهى هذه *

ابتها البتول الطوباوية انا اقدم

لك ايضا هذه الخمسة اسرار المجد

المختصة بمجديك ومجد ابنك عن

انفس اخوتي المعتقلين في المطهر .

لكيما الرب الاله بشفاعتك يخلصهم

من النيران المطهرية ويصعدهم الى

ملكوته السماوى امين . ابانا الذى لك *

ثم يتلو اسرار المجد وعلى كل سر

يصلى ابانا مرة واحدة والسلام عشر

مرات والمجد مرة واحدة *

وهذه هى اسرار المجد *

الاول . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل المجد الذي تمجدت
به . لاجل قيامة ابنك من بين

الاموات . ابانا الذي **✠**

التاني . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل المجد الذي تمجدت
به . لاجل صعود ابنك الى السماوات
وجلسه من عین يمين الاب . ابانا

الذي **✠**

الثالث . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية جزيل المجد الذي تمجدت
به . لاجل ارسال ابنك روحه القدوس
عليك وعلى تلاميذ الأطهار . ابانا

الذي **✠**

الرابع . اقدم لك ايتها البتول
الطوباوية

الطوباوية جزيل المجد الذى تمجدت
 به . لاجل صعودك بالنفس والجسد
 الى ملكوت السموات . ابانا
 الذى الخ *

الخامس . اقدم لك ايتها البتول
 الطوباوية جزيل المجد الذى تمجدت
 به . لاجل تكديك بالمجد من التالوت
 الاقدس سلطنة على السموات
 والارض ابانا الذى الخ . والسلام الخ
 والمجد للاب والابن والروح القدس كما
 كان فى البدء والان وعلى الدوام الى
 دهر الدهرين امين *

* ثم يتلو هذه الصلوة *

يا سلطنة السما والارض الجالسة فى
 حضرة الملك السماوى . اقبلى منى

هذه العبادة في مقام القربان المقبول
 لديك ولدى يسوع ابنك . وارسلني
 لي نعمة الغفران الكامل على
 مجموع خطايانا . ووفقيني ان اعبدك
 ولابنك بخلوص المحبة والخيرة من
 صميم القلب بواصسطة هذه المسجحة
 الوردية الى النفس الاخير . وفي ساعة
 موتي احضري عندي ايتها الرحومة
 الشفوقة . واطردني عنى محافل الجن
 الخبثا . وحميني من العقوبات الجهنمية
 والمطهرية بما انك حمايتنا . ونورى
 عقول اخوتنا المسيحيين وردى الضالين
 منهم الى صيرة الخراف الناطقة اعنى
 بيعة السيد المسيح الحقيقية للجامعة
 الرسولية . لكى براى واحد وفم واحد
 نعظمك

نعظّمك وتمجّد الاب والابن والروح
 القدس. الان والى ابد الابدین امین *
 صلوة یكرس بها الانسان ذاته ۞
 ۞ لعبادة العدرا ۞

ايتها البتول والدة الاله مريم الكلية
 القداسة. اتي انا فلان وليّن كنت
 عديم الاستحقاق بالكلية لان اصير
 عبداً لك. فمع ذلك تحركت من
 قبل رافتك واشفاقك العجيبة.
 ومن شدة اشواقي لخدمتك الى ان
 اتعبد لك. ومن ثمّ فانا اختارك
 اليوم بحضور ملاكى الحارس. وتجاه
 اهل البلاط السموى باسرههم سيده
 خصوصية لى وهامية واما لحقارتي.
 قاصداً بعزم ثابت. ومريداً بارادة فعالة

ان احبك دائماً . وان اخدمك منذ
 الان فصاعداً . وان افعل كلما اقدر
 عليه في ان تكوّنني من الاخرين ايضاً
 محبوباً ومخدوماً . فانوسل اليك ايّتها
 القديسة والدة الاله . وامي الكلية
 الرافة والمحبوبة في الغاية . بحق
 الدم الكريم الذي سفكته ابنك
 الالهى من اجلى . بان تقبليني
 فيما بين عبيدك الاخرين . خادماً
 وابناً لك انا الضايع . وبان تساعدني
 في جميع افكاري واقوالى وافعالى في
 دقايق حياتي كلها . بنوع ان خطواتي
 جميعها وانفاسى باسرها تكون متجهة
 لخدمته الهى الاعظم . وهكذا بواسطة
 شفاعتك الكلية الافتسار اكون
 ناجياً

ناجياً من ان اغيظ يسوع المحبوب
 منى فوق كل شئ بادنى زلة . بل ان
 اجدده واحبه في هذه الحيوة . وكذلك
 ان احبك انت امى العزيزة الكليلة
 العذوية . حتى انى بعد هذه الحيوة
 ايضاً احبك واتمتع بمشاهدتك في
 الفردوس السموى الى جيل الاجيال
 امين *

✠ صلوة يكرس بها رب العيلة . ✠
 ✠ عيلته لعبادة البتول الحجة ✠

✠ والدة الاله ✠

ايتها البتول المباركة والبرية من
 الادناس . سلطانتنا وامنا ملجاء
 المساكين كافة . ومعزية الحزاني
 جميعاً . فاننا انطرح امام عرشك

جملة مع عليتي كلها . واختارك سيئة
 لي وأما . ومهاميةً عنى لدى الله .
 واكرس ذاتي أنا وجميع المختصين بي
 لخدمتك متعبداً لك على الدوام .
 فاتوسل اليك يا والدة الاله بان
 تقبلينا في عدد عبيدك . وتضعينا
 كافة تحت ذيل حمايتك .
 وتعتني فينا بمعونتك ايانا في
 هذه الحياة . وفي ساعة موتنا
 ايضاً . فانا قد اقمناك يام الرحمة
 سيده ومديرة لاهل بيته كلهم .
 وكذلك لاقرباي وانسبائي ولارباعي
 واعمالى كافة . فانك لا تانفى من ان
 تتخذى على ذاتك الاهتمام بهذا
 جميعه . بل تصرفى بكل شئ لي
 حسبما

حسبما تريددين . فباركيني اذا انا
 وعليتي باسرها . ولا تسممحي بان
 احداً منا يفعل شيئاً به يغيظ ابنك .
 بل انت حامى عنا في توارد التجارب
 ضدنا . وانقذينا من المخاطر . واسعفينا
 في حين الاحتياجات . وارشدينا
 بمشوراتك الصالحة في حال ارتياباتنا .
 وعزينا في حدوت الاحزان . وساعدينا
 في اوقات الامراض . لاسيما في شدة
 ساعة الموت . ولا ترتخي سامحةً بان
 الشيطان يستطيع ان يفتخر بانه
 حاصلٌ على احد منا نحن المكرسين
 لعبادتك مقيداً في سلاسله . بل
 اجعلينا ان ناتي كلنا الى السما .
 لنشكر انعامك . ولكي تحب ابنك

فاديننا يسوع المسيح . ونباركهُ ونمدحه
واياك في مدى دوام الابدية كلها
فليكن لنا هكذا امين ✽

✽ صلوة تقال امام ايقونة والدة ✽
✽ الاله حين زيارتها ✽

ايتهما البتول الكلية القداسة
البرية من الدنس مريم امى . اليك
التجى اليوم انت التى هى والدة سيدى .
وسلطانة العالم . وشفيعة الخطاة
ورجاوهم وملجاوهم . مستغيتنا بك
انا هو الاشد شقاوة من جميعهم .
فاسجد لك ايتهما الام الملكة
العظيمة . واشكرك على جميع النعم
الغزيرة التى متحتينيهما لحد الان .
خاصة لاجل انقاذك اياى مرات
عدية

عديدة من الجحيم الذى استحققتة .
 ثم اني احبك ايتها السيدة الموضوع
 الكلى للحب . ولاجل محبتى اياك
 اعدك بان اخدمك دائماً . وبان
 اهتم بقدر استطاعتى فى ان الاخرين
 ايضاً يحبونك . فانا اضع فيك كل
 رجاى وخالصى . فاقبلينى عبداً
 لك . واتخذينى تحت كنف حمايتكى
 يأم الرحمة . ومن حيث انك بهذا
 المقدار انت حاصلة امام الله على
 الاستطاعة . فانقذينى من التجارب
 كلها . او بالحرى استمدى لى النعم
 التى بواسطتها انتصر على هذه
 التجارب غالباً الى حد الموت . فممنك
 الشمس للحب الحقيقى ليسوع المسيح .

وبك اتق مترجياً ان انال مينةً صالحَةً .
 فاتوسل اليك يا امي بحق الحب
 الشديد الذي به انت تحبين الله .
 بان تعينيني دائماً . ولكن بابلغ
 نوع في ساعة موتي . وبالأ تتركيني
 طالماً لا تشاهدني فايزاً بالخلاص
 بالتمام في السماء . حيث اباركك
 واسبح رحمتك مدى الابدية امين ❀



صلوة تتلى حين زيارة القربان

✠ الاقدس ✠

يا سيدي يسوع المسيح . يامن لاجل
 محبتك للبشر انت كايّن نهاراً وليلاً
 في هذا السر الالهى . منتظراً بامارات
 الرافة والحب الموعب انت منها
 بكليتك . جميع اوليك الذين ياتون
 ليزوروك . مستدعيًا اياهم اليك .
 ومقتبلاً دنوهم منك . فاننا او من
 بانك موجود في هذا القربان
 الاقدس . واسجد لك من اقصى دناتي
 وعدمى . واشكرك على كل النعم
 التى صنعتها معى . لاسيما ايهابك
 اياى ذاتك يملتها في هذا السر .
 ومنحك لى مريم والدتك شفيعه

بى لديك . واستدعاك اياى لان
 ازورك فى هذا المعبد الالهى * فاننا
 الان اهدى التحية لقلبك الكلى
 للحب . والموضوع العظيم للمحبة .
 قاصدا ان اسبحة وامجدة لاجل ثلث
 غايات خاصة . فالاولى هى لكى
 اشكرك على الموهبة العظيمة التى
 متحتناها برسلك سر الافخاريسستيا
 المقدس . الثانية هى لكى اعوض
 لديك الكرامة عن كل ما اهدنتك به
 فى هذا السر . وعن انواع الافتراء التى
 اسخطك بها بواسطة الخارجون عن
 الايمان المسيحى . والاراتقة . والمؤمنون
 الاشرار . الثالثة هى لكى اسجد لك
 فى جميع امكنة الارض التى انت تُكرم
 فيها

فيها ضمن القربان المقدس اقل
 كرامة . وتَهْمَلُ اكثر اهمالاً . فانا
 احبك يا يسوع مخلصى من كل قلبى .
 واندم على انى فيما مضى اغضت مرات
 كثيرة صلاحك الالهى الغير المتناهى .
 واقصد بمعونة نعمتك ان لا عدت
 اغيظك فى العتيد اصلاً . والان
 اكرس لك ذاتى بكليتها انا الدنى
 الحقير . واهباً اياك ارادتى كلها التى
 اتنزل لك عنها . وعواطفى واشواقى
 مع ذاتى يميلتها . فاصنع بى منذ
 الان فصاعداً كل ما تريد . لاني
 اطلبك انت وحدك . واريد حبك
 المقدس . والثبات الاخير . وان اتمم
 بالتدقيق مشيتك المقدسة . ثم ائى

اتوسل اليك من اجل راحة الانفس
 المطهريّة . لاسيما اللواتي كنّ
 اشدّ عبادة نحو القربان الاقدس . ونحو
 والدتك الحبيبة مريم البتول . وكذلك
 اتضرع اليك من اجل الخطاه
 المساكين جميعاً . واخيراً اني اتخذ
 عواظي باسرها مع عواطف قلبك
 الكلي الحب يا مخلصي الالهى . وهكذا
 اقدم ذلك جميعه لى ابيك الازلي
 متوسلاً اليه باسمك القدوس بان
 يقبلها حباً بك . مستنجباً لى امين ❀



✠ نوافلُ مستعملةٌ من بعض ✠

✠ القديسين نحو والدة الاله ✠

✠ وهى هذه ✠

يا والدة الاله افتكرى بي *

ايتها الام البتول اجعلينى ان

افتكر فيك دائماً *

يا مريم العذرا والدة الاله تضرعى

الى يسوع من اجلى *

ايتها السيدة اهتمى فى ان يسوع

لا يطردني من امامه *

لا يفتر قلبى ابداً من ان يحبك

يا مريم. ولا لساني من ان يمدحك *

ايتها السيدة بحق المحبة التى بها

تحبين يسوع ساعدينى على ان احبه

تعالى *

يامريم ارتضى متنازلةً لان تقبلينى
عبدًا لك *

يامريم انى اهبك ذاتي بحملتها
فاقبلينى واحفظينى *

ايتها السيدة لا تهملينى اصلاً الى
حينما تفارق نفسى جسمى *

السلام عليك يامريم امى الحبيبة *

ياقديسة الله مريم شفيعتى صلى

لاجلى *

كم هو عذبٌ حلواً اسمك يامريم
امى فذكره يهبني السلام ويملايني من
اللذة. ولذلك اشتبهى ان ادعوك به

على الدوام *

انى عليك قد وضعت كل رجائى
بكلية نفسى وارادتي *

انه

انه ليس عدلاً هو ايتها السيدة ان
يَهْمَلُ ضايِعاً مَنْ يَضَعُ رِجاءُ فَيْكِ *
ان خلاصنا هو متوقف على مجرد
ارادتك . فمتى شئت ذلك فبلاشك
اننا نحوز للخلاص *

السلام عليك يا ابنة الله الاب
الازلي . السلام عليك يا ام الله الابن
السرمدي . السلام عليك يا عروسة
الله الروح القدس البارقليط . السلام
عليك يا هيكلًا ومسكنًا للثالوث
الاقديس *



✠ تنبيه ✠

ان البتول الكلية القداسة قد اوحى
 لاحد المتعبدين لها . بان نوع
 العبادة الاتي ايرادها هو مقبولٌ منها
 جدًا كل مرة يكرمها بها المتعبدون لها *
 انى اشكرك ايها الاب الازلى . لاجل
 الاقتدار الذى منحته لابنتك مريم *
 ابانا الذى : السلام لك : المجد للاب *
 انى اشكرك ايها الابن الابدى . لاجل
 الحكمة التى اوهبتها لمريم امك *
 ابانا الذى : السلام لك : المجد للاب *
 انى اشكرك ايها الروح القدس
 السرمدى . لاجل الحب الذى افضته
 على مريم عروستك ✠
 ابانا الذى : السلام لك : المجد للاب *

✠ صلوة تمارس يوميًا لاجل ✠
 ✠ طلب النعم الضرورية لنوال ✠
 ✠ الخلاص الابدى ✠

ايها الاب الازلي . ان ابنك الوحيد
 يسوع المسيح قد وعدنا بانك تعطينا
 كلما نلتقمه منك باسمه . فأذا اننا
 اطلب منك باستحقاقاتنا وباسمه . ان
 تهبنى النعم الاتي ذكرها * اعنى *
 اولاً ايماناً حياً بجميع الحقايق التي
 تعلمها الكنيسة الرومانية المقدسة .
 ونوراً يعرفنى عظم صلاحك الغير
 المتناهى وبطلان الخيرات الارضية *
 ثانياً رجاءً ثابتاً باننى انال من
 رحمتك باستحقاقات يسوع المسيح .
 وبشفاعة مريم البتول . غفران جميع

خطاياى . ونعمة الثبات الاخيرة .
والمجد السماوى *

ثالثًا حبًا كاملاً يقلع من قلبى

الانعطاف نحو الاشيا كلها . ويلاشى

منى للحب الذاتى . لكيلا احب موضوعًا

اخر غيوك . ولا اشتهى شيئًا . او اهتم

بامر . الا بما يكون مختصًا بمجديك *

رابعًا مطابقة ارادى مع الارادة

الالهية بالتمام لاحتمل بصبر وهدو بل

بفرح كلما يرد على من التجارب . وان

اخصص لك ذاتى فى حياتى وساعة مماتى *

خامسًا توجعًا حقيقياً على خطاياى

وقصدًا ثابتًا بالا ارجع فاهينك *

سادسًا فضيلتى الوداعة والاتضاع .

وان اغفر لك لمن اسأ الى *

سابعًا

سابعاً فضيلة الامانة لعاقب حواسي

المقردة لتخضع لاوامرك *

تامناً موهبة الصلوة والالتجاء اليك دائماً *

تاسعاً نعمة العبادة لسيدتي مريم

العذرا *

عاشراً طاعة مدققة لمرشدي الروحي

وخضوعاً تاماً لروساي في كل ما يامروني

به . ونية مستقيمة في كل اعمالي لتكون

مختصة بمجدك وراجعة لمسرتك ومسرة

ابنك الوحيد وروحك القدوس *

اخيراً اتوسل اليك ان تمنحني

طلباتي المتقدم ذكرها باستحقاقات

ابنك الوحيد سيدنا يسوع المسيح

وبشفاعات والدته المجيدة مريم العذرا

وجميع الملائكة والقديسين امين *

✠ صلوة القديس توما اللاهوتي ✠
 ايتها البتول مريم المثلثة الطوبى
 والكلية للحلاوة الممتلية من المراحم . ابي
 اسلم لرافتك مستودعاً نفسى وجسدى
 وافكارى واعمالى وحياتى وموتى . فعينيتى
 ياسيدتى وقوينى ضد وثبات الشياطين
 وتجاربهم . واستمدى لى الحب الحقيقى
 الكامل الذى به انا احب من كل قلبى
 ابنك الحبيب يسوع المسيح سيدى .
 وبعد حبنى اياه احبك انت فوق
 الاشيا كلها يا سلطانتى . فاجعلينى
 يا امى بواسطة شفاعاتك الكلية
 الاقتدار ان اثبت فى هذه المحبة حتى
 الموت الذى بعد ان يفصلنى من
 هذه الحيوة فلتكن نفسى مقادةً منك
 الى الفردوس السموى امين ✠

فهرس

- رياضة يجب ممارستها من المسيحي
 صباحاً. ٣
 رياضة اخرى تمارس مساءً. ٧
 تاهب الى الحالة التي يروم ان
 يموت بها كل منا. ١٢
 تأملات روحية على عدد ايام السبته
 التامل الاول. ليوم الاحد في غاية
 خلقه الانسان. ١٥
 التامل الثاني. ليوم الاثنين في كم
 هي مهمة غاية الانسان الاخيره. ٢٣
 التامل الثالث. ليوم الثلاثاء في
 الخطية المميته. ٣٣
 التامل الرابع ليوم الاربعاء في
 الموت. ٤١

التامل الخامس . ليوم الخميس في

الدينونة .
٥٤

التامل السادس . ليوم الجمعة في

الجحيم .
٤٢

التامل السابع . ليوم السبت في

ابدية العذابات .
٧١

تاملات اخر اسبوعية في الام

* المسيح معينة لسبعة ايام السبته ٨١

التامل الاول . ليوم الاحد في عظم

محبة يسوع ابانا بتالمه من

اجلنا .
٨١

التامل الثاني ليوم الاثنين . في

عرق يسوع الدموى واكتيابه

في بستان الزيتون .
٤٢

التامل الثالث . ليوم الثلاثاء في

القبضى

- القبض على يسوع وفي اقتياده
 ١٠١ مربوطاً امام روسا اليهود .
 التامل الرابع . ليوم الاربعاء في
 ١١٢ جلد يسوع على العامود .
 التامل الخامس . ليوم الخميس في
 ١٢١ تكليل يسوع بالشوك .
 التامل السادس . ليوم الجمعة في
 ١٣٠ الحكومة على يسوع بالموت .
 التامل السابع . ليوم السبت في
 ١٣٧ صلب المسيح وموته .
 صلوة تتلى عند استماع القداس
 الالهى .
 ١٤٤ صلوة تقال قبل الاعتراف .
 ١٥١ صلوة بعد الاعتراف .
 ١٥٣ فيما يجب على المسيحي قبل تناول

- ١٥٥ القربان المقدس .
 فيما يجب على المسيحي بعد تناول
- ١٤٥ القربان المقدس .
- ١٧٤ صلوة تقال امام ايقونة المصلوب .
- ١٧٧ صلوة الى الروح القدس .
- ١٨١ صلوة للقديسة حنة .
- ١٨٢ صلوة للقديس يوسف .
- ١٨٢ صلوة للملاك الحارس .
- صلوة تقال في كل صباح لقلب
- ١٨٣ مريم الكلية القداسة .
- رياضة مختصرة تتلى عبادة لقلب
- ١٨٤ مريم الحزين .
- رياضة تتلى في كل يوم اسعافاً
- ١٨٤ للانفس المطهرية
- ١٨٤ صلوة تقال ليوم الاحد .
- صلوة

- ١٤٠ صلوة ليوم الاتنين .
- ١٤٠ صلوة ليوم الثلاثاء .
- ١٤١ صلوة ليوم الاربعاء .
- ١٤٢ صلوة ليوم الخميس .
- ١٤٢ صلوة ليوم الجمعة .
- ١٤٣ صلوة ليوم السبت .
- بعض صلواة اخرى مرتبة
- ١٤٥ لايام السبعة
- ١٤٥ للاحد . من مارى اغسطينوس .
- للاتنين . من القديس فرنسيس
- ١٤٤ السارافيمى .
- ١٤٧ للاثلاثا . للقديس المذكور .
- ١٤٨ للاربعاء . من بوناونتورا .
- ١٤٨ للخميس . من القديس المذكور .
- ١٤٤ للجمعة من القديس غونزاغا .

- للصبي .
١٤٤
- صلوة لمريم العذرا يجب ان
يصليها من كان لابسا توبها .
٢٠١
- طلبة السيئة .
٢٠٢
- صلوة للسيئة .
٢٠٧
- صلوة للقديس روكس ضد
الطاعون .
٢٠٨
- صلوة مشتقة على الفضائل
المسيحية .
٢٠٨
- غفرانات شركة الوردية .
٢١١
- في كيفية تلاوة المسحة الوردية .
٢١٢
- صلوة يكرس بها الانسان ذاته
لعبادة العذرا .
٢٢٣
- صلوة يكرس بها رب العيلة
عيلته لعبادة البتول المحيدة
والدة

٢٤٤

٢٢٥

والدة الاله .

صلوة تقال امام ايقونة والدة الاله

٢٢٨

حين زيارتها .

صلوة تتلى حين زيارة القربان

٢٢٢

الاقديس .

نوافل مستعملة من بعض

٢٣٥

القديسين نحو والدة الاله .

٢٣٨

عبادة مقبولة لدى والدة الاله .

صلوة تمارس يومياً لاجل طلب

النعم الضرورية لنوال الخالص

٢٣٩

الابدي .

٢٤٢

صلوة القديس توما اللاهوتي .

تنبیه

انه في وجه ٢٤٣ يذكر ان مزمو من
 الاعماق يوجد في وجه ٢٤٣ . وطلبية
 العذرا بوجه ٢٧٤ . فهذا غلط . بل
 اطلب المزمور المذكور في وجه ٢٤٣ .
 وطلبية العذرا في وجه ٢٠٢ .



REIMPRIMATUR

Fr. Angelus Vincentius Modena O.P.S.P.A.M.S.

REIMPRIMATUR

Joseph Canali Patriarch. Constantinopolit.

Vicesgerens.

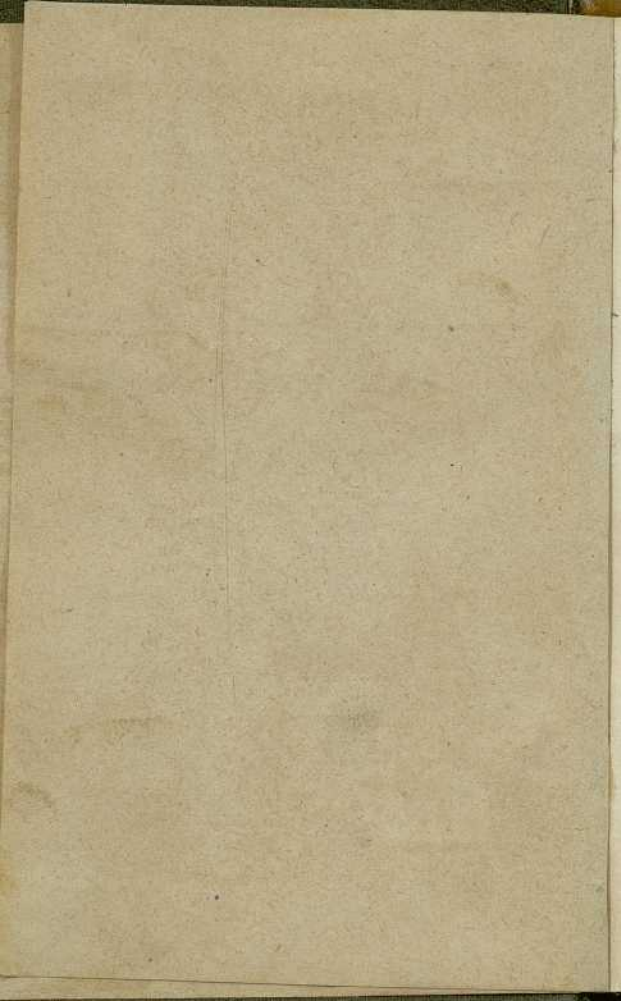
MEMORANDUM

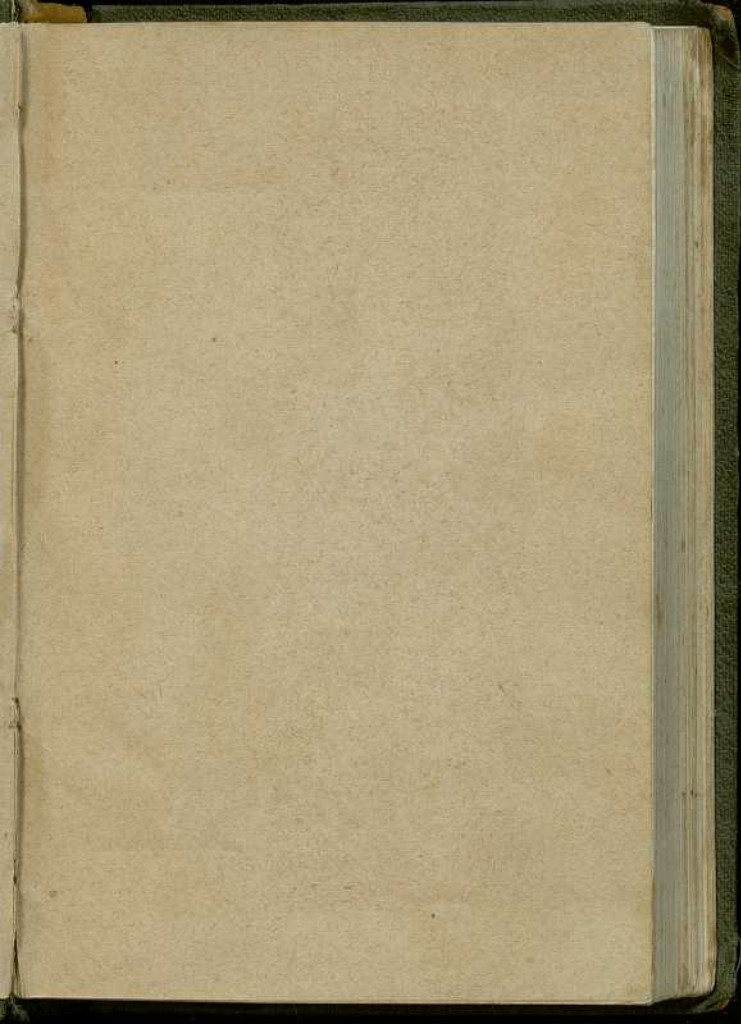
FOR THE RECORD

DATE

BY

INITIALS





IMP
2
65

Biblioteca	Universitaria
	CANADA
Sala	C
Estante	11
Tabla	11
Número	20

